

الخلاصة

لم يزل التراث العربي والإسلامي وبخاصة الأدبي منه زاخراً بكنوز مخطوطة من العلوم والمعارف المتخصصة ، تنتظر من يمدّ يد التحقيق إليها كي يخرجها من أتون الخزائن والمجلّدات إلى أنوار الطباعة والنشر ؛ كي يفيد منها طّالاب العلم وهواة الفنون ؛ وعملنا هذا يُعنى بتحقيق واحدة من مخطوطات هذا التراث - وبخاصّة البلاغي منه - ودراسة محتواها، وهي رسالة وجيزة مقتضبة في ثلاثة مباحث من مباحث علم البيان (الحقيقة والمجاز والكناية) وقف فيها مؤلّفها على حدود (تعريفات) هذه المصطلحات والأقسام المتفرّعة منها بلحاظ أطراف المصطلح والعلاقات الرابطة بين معنى اللفظ في أصل الوضع ومعناه المستعمل فيه مجازاً أو كنايةً ، كما أشار فيها إلى اختلاف المحققين والبلاغيين في إرجاع بعض أنواع الاستعارة إلى بعض ، زيادة على حصره علاقات المجاز اللغوي بـ (٢٨) علاقة ، التي كانت متناثرة في كلام البلاغيين وموازنتها مع علاقاته لدى علماء الأصول ، وقد ضرب لكل مسألة وقف عندها مثلاً إمّا قرآنيّاً وإمّا شعريّاً وإمّا قولاً مأثوراً وإمّا مثلاً تعليميّاً ، ولم ييؤّب الأنطاكي رسالته على شكل مطالب أو غير ذلك ، فقمنا نحن بهذه المهمة وجعلناها أقساماً حسب المصطلح البلاغي ، وحسب آراء العلماء التي وقف عندها المؤلّف . وفي التمهيد وقفنا على حياة المؤلّف وما يتصل به ، وبينا منهجنا في التحقيق وما توافر لدينا من نسخ المخطوط .

الرسالة في العلاقة لمحمود الأنطاكي (ت ١١٦٠هـ) تحقيق ودراسة

م.م. منتظر عبد الحسين محسن

(ماجستير لغة عربية/أدب)

كلية الصيدلة / جامعة القادسية

نسأل الله أن نكون قد وفّقنا في تحقيقنا ودراستنا هذه الرسالة ، ومنه تعالى التوفيق والسداد .

مقدمة التحقيق

الحمد لله ، والحمد حقّه ، كما يستحقه حمداً كثيراً ، وأفضل الصلاة وأتم التسليم على المبعوث رحمة للعالمين سيدنا محمد وعلى آله الطيبين الطاهرين ...
وبعد :

لقد برعت العرب في البلاغة ، وامتازت بالفصاحة ، وبلغت الذروة في فنون الأدب ، حتى عُقدت النوادي وأقيمت الأسواق للمباراة في الشعر والخطابة ، واقتضت الحكمة أن يخصّ الله تعالى الإسلام بمعجزة البيان وبلاغة القرآن ، فعلمت العرب أن هذا من كلام الله ، وأنه خارج ببلاغته عن طاقة البشر ، واعترف بذلك كلُّ عربيٍّ غير معاند ؛ وبسبب من ذلك جُنّد العلماء أقلامهم وحثّوا خطاهم على التأليف في البلاغة وعلومها ؛ لما في ذلك من إعانة على فهم القرآن وإدراك مكنون أسرارهِ ، ومعرفة أحكامهِ ، فأُلِفَت المؤلفات وصُفِّت الشروح والحواشي والرسائل الصغيرة في هذا المجال ، و(الرسالة في العلاقة) التي نحن بصدد تحقيقها ودراستها ، هي واحدة من تلك الرسائل ، وموضوعها علمُ البيان وهو أحد علوم البلاغة الثلاثة (المعاني ، البيان ، البديع) ، وقُصِرَ الحديث في هذه الرسالة على ثلاثة أضرب رئيسة منه وهي: الحقيقة والمجاز والكناية ؛ وقد رأيتُ أن أنفضَ غبارَ الزمن عن هذه الرسالة الوجيزة لتري النور فتكون إضافةً نوعيةً في بابها يفيد منها طلاب العلم والمعرفة بفنون البلاغة.

بعد انتهائي من التحقيق بلغني - من أحد أهل العلم - أن هذه الرسالة طُبِعَت في كتاب مع مجموعة رسائل ومختصرات تحت عنوان (مجموعة متون في علم البيان) اعتنى بها (إلياس قبلان) صدر عن دار الكتب العلمية (بيوضون) في بيروت سنة (٢٠١٠ م) ، ومعلوم لدى أهل العلم أن التحقيق والدراسة شيء والاعتناء شيء آخر يختلف تماماً من حيث القيمة العلمية للجهود المبذولة ، والمنهجية المتبعة في كلٍّ منهما ، زيادة على كون الدار الناشرة للكتاب معروفة بين الباحثين بطبعتها (التجارية) التي تفتقر إلى الرصانة العلمية ؛ ولذا لم أرجع إلى المطبوع بشيء قط .

أما عملي في التحقيق فقد جعلته على قسمين: الأول تمهيداً في حياة المؤلف وما يتصل به و بيان قيمة الرسالة فيما احتوته من مباحث وآراء لكبار علماء التفسير وفنون البلاغة ، وتأثر المؤلف بمن سبقه من العلماء ، وختمته بوصف المخطوط وما عثرت عليه من نسخها .

أما الثاني فهو تحقيق متن (الرسالة في العلاقة) وفق منهج سار عليه أكثر المحققين ، والذي يمكن تلخيصه بالنقاط الآتية :

- ١- تخريج الآيات القرآنية الكريمة بذكر اسم السورة ثم (:) رقم الآية .
- ٢- تخريج الحديث النبوي الشريف من أشهر كتب الصحاح ، ولم يرد في المخطوط سوى حديث واحد .
- ٣- تخريج الأشعار من دواوين الشعراء إذا كان للشاعر ديوان ، وإلا خرّجته من المجاميع الشعرية أو كتب الحماسة ، وإلا من الكتب التي ذكرت البيت

منسوباً الى الشاعر سواء كانت كتب الأدب أم البلاغة أم غير ذلك .

٤- المقابلة بين النسخ المعتمدة في التحقيق هي أن أثبت نصّ النسخة الأصل (الأم) في المتن ثم أذكر موارد اختلاف بقية النسخ في الهامش ، هذا إذا وجدت عبارة النسخة الأصل صواباً أو أقرب الى الصواب ، وإلا أثبتت عبارة النسخ الأخرى وجعلتها بين خطين متقابلين هكذا | | وذكرت في الهامش النسخة التي أخذت عنها مع ذكر عبارة نسخة الأصل ثم بيان المسوّغ لذلك ، وأحياناً أجد العبارة واحدة في النسخ جميعها ولكنها ليست صحيحة أو مختلفة وليست صحيحة أيضاً ؛ فحينئذٍ أثبت ما أراه مناسباً لإتمام السياق و أجعله ما بين حاصرتين متقابلتين هكذا { } وأشار في الهامش إلى ذلك مع ذكر المسوّغ أيضاً ، مع الإشارة إلى أنه في حالة المقابلة بين العبارات المتداخلة بين النسخ ففي الهامش لا نكرر العبارة كاملة ، وإنما نضع نقاطاً ثلاثاً ثم الألفاظ المختلفة ثم نقاطاً ثلاثاً أيضاً ؛ تفادياً للتكرار بهذه الصورة (... الكلمات المختلفة ...).

٥- عندما يذكر المؤلف تعريفاً أراجع في كتب البلاغة القديمة وأشار إلى تلك المصادر في الهامش بالأجزاء والصفحات؛ كي يتمكن القارئ الكريم من الرجوع إليها إن أراد. وأكثر الكتب التي اعتمدت عليها في هذا الجانب مفتاح العلوم (للسكّكي ت ٦٢٦هـ)، والتلخيص والإيضاح (للخطيب القزويني ت ٧٣٩هـ)، و أسرار البلاغة ودلائل الإعجاز (لعبد القاهر الجرجاني ت ٤٧١هـ) ؛ لأنها الكتب التي

عول الأنطاكي على آراء أصحابها في رسالته ، وغيرها من المصادر .

٦- وأمّا في الموضوع الذي ذكر فيه علم الأصول وأنّ علاقات المجاز في هذا العلم تسعّ بدلاً من ثمان وعشرين- كما عند البلاغيين- على سبيل تداخل بعضها في بعض ، قد رجعتُ إلى كتب علم أصول الفقه وأحسبني قد أطلت الوقوف في هذا الموضوع، لكنّه لا يخلو من فائدة للقارئ المتتبّع إن شاء الله تعالى .

٧- عند الإحالة إلى مصدر أذكر اسم الكتاب ورقم الجزء ثم خط مائل (/) ثم رقم الصفحة من دون ذكر المؤلف كفايةً ممّي بذكره في قائمة المصادر حيث توجد معلومات الكتاب كاملةً .

٨- التعليق على متن المخطوط في المواضع الغامضة بالشرح والتوضيح في الهامش ، سيما في مواضع عود الضمير على متقدّم بعيد ، فقد يلتبس على القارئ صاحب الضمير إذا ابتعد سياق الكلام .

وأخيراً لابدّ لي من إزاء كلمة شكر وعرفان إلى كلّ من سماحة الشيخ أمير نجل الشيخ شريف نجل الإمام الشيخ محمد الحسين كاشف الغطاء ؛ لتزويدي بنسخة من المخطوط من مكتبة جده الإمام ، والأستاذ حسين جهاد الحسّاني الموظّف في مكتبة الإمام أمير المؤمنين (عليه السلام) العامة في النجف الأشرف ؛ لتزويدي بالنسخة المطبوعة ، داعياً لهما بالتوفيق والسداد.

التمهيد

أولاً - محمود الأنطاكي من ولادته حتى وفاته

ولِدَ محمود بن عبد الله الأنطاكي الحنفي في أنطاكية - بتركيا - ولم يُوَزَّح أحدٌ ممَّن ترجموا له ولادته ، بل ذكروا مولده بأنطاكية وأنه قرأ على مفتيها العلامة (علي أفندي) والد السيد (محمد أفندي جلبي) مفتي أنطاكية وحلب ، ويذكرون أنه هاجر إلى مكة المكرمة ، وبقي فيها أربع سنين ، وقرأ على أفاضلها ، ثم ارتحل إلى مصر وجاور أزهرها سنين ، ثم قَدِمَ أنطاكية ومكث فيها مدّة ، وسافر إلى إسلامبول - اسطنبول - حالياً - فلم يَطِبْ له المقام بها ، فرجع إلى وطنه - أنطاكية - ثم ارتحل إلى بلاد الأكراد ، فأقام بها ثلاث سنوات قرأ بها على (ملّا حيدر) و(ملّا محيي الدين) الآلات^(١) كالمنطق والحكمة (الفلسفة) ، وأتقن العلوم جميعها ، واشتهر في بلاد الروم بسلطان العلماء^(٢) .

قَدِمَ حلب سنة (١١٤٣هـ) بدعوة من الوزير عثمان باشا الدوري للتدريس في المدرسة الرضائية فأكرمه وأعدَّ له داراً من دور الوقف ، فأخذ بتدريس صحيح البخاري بعد العصر من يوم الاثنين ، ومن ثمَّ الجامع الصحيح المعروف بـ(سنن الترمذي) في المدرسة المذكورة^(٣) .

وكان الأنطاكي قد رُزِقَ الفصاحة والبلاغة وطلاقة اللسان باللغتين العربية والتركية ، مع حسن الإلقاء وجودة التقرير البليغ السهل الذي يفهمه العامة والخاصّة ، وكان يقرّر - أي يلقي دروسه - أولاً باللسان العربي لأبناء العرب ، ثم يلتفت إلى الأتراك

ويقرّر لهم بلغتهم ، وكان يحب أبناء العرب ، ويوصي بمحبتهم الأتراك ، وقد أجاز بالتدريس ممَّن لازموه وقرؤوا عليه زهاء ثلاثة مئة رجل^(٤) ؛ لأنه كان يقول : ((إن لم يكن في أولادي الصُلبين خيرٌ فأولادي في العلم فيهم كفاية))^(٥) وما أروعها من كلمة ! .

وفي سنة (١١٥٣هـ) شرع محمود الأنطاكي بقراءة (الجامع الصحيح) - بإيعاز من الوزير الأعظم الحاج أحمد باشا - في الجامع الأموي بحلب وباللغة التركية على خلاف عادته في المدرسة الرضائية ؛ ف قيل له عن ذلك فقال: ((عندكم في هذه البلدة قوم من الطلبة يقصدون اظهار فضلهم بين العوام فيوردون بعض اشكالات ، فإن أجبتهم لا يقنعون فيقع القيل والقال واللغط والجدال فسددها بذلك الباب ، وقلنا: درءُ المفاسد مقدّمٌ على جلب المصالح))^(٦) .

في أواخر ذي القعدة سنة ستين ومائة وألف - كما في إيضاح المكنون ومعجم المؤلفين - أو إحدى وستين ومائة وألف - كما في أعلام النبلاء - توفي محمود الأنطاكي ودفن في الجبيل في أعلا مكان بقرب السور بحلب ، وكان قد أعقب أربعة أولاد ذكور منهم: الأديب عبد الله الملقب بذهني الشاعر المشهور ، ومحمد ومحمود وإبراهيم^(٧) .

والأرجح أن وفاته كانت سنة ستين ومائة وألف (١١٦٠هـ) ؛ لأنه لم يقل بها سوى واحد هو صاحب أعلام النبلاء .

ثانياً - قيمة الرسالة

إن قيمة الرسالة تنبع من كونها موجزاً أو مختصراً في أهمّ مباحث علم البيان - الحقيقة ، والمجاز ، والكناية ، وما تنطوي عليه هذه المباحث من علاقات

متداخلة يصعب تمييزها وحدها إلا بجهد جهيد - جُمعت فيه آراء كبار علماء البلاغة والتفسير أمثال: الزمخشري (ت ٥٣٨هـ)، والسكاكي (ت ٦٢٦هـ)، والخطيب القزويني (ت ٧٣٩هـ)، يمكن لطلاب العلم الرجوع إليها عند الحاجة، فضلاً عن عرض الأنطاكي لعلاقات المجاز بشقيه (المجاز المرسل، الاستعارة) عرضاً مفصلاً، مع ذكر تسمية لكل علاقة والتمثيل لها بأي من القرآن، أو حديث نبوي، أو جزء من بيت شعري، أو مثال تعليمي، زيادة على وقوفه على الحقيقة، والكناية، والتمثيل لهما.

ثالثاً - تأثر الأنطاكي في من سبقوه

يظهر من متابعة كلام الأنطاكي في رسالته، أنه كان كثير التأثر بالسكاكي في كتابه (مفتاح العلوم) إذ استشهد بأرائه في أكثر من موضع من رسالته، وكذلك الخطيب القزويني في كتابيه (التلخيص والإيضاح)، أما الزمخشري فتأثر بأرائه المبنية في تفسيره (الكشاف) فيما يخص الآيات القرآنية ذات المسائل اللغوية المشككة، ولا ننسى تأثره بعلماء الأصول الذين استشهد برأيهم في علاقات المجاز؛ ولعل ذلك راجع إلى أنه كان مدرّساً للعلوم الدينية.

رابعاً - وصف المخطوطات

لقد اجتمعت عندي ثلاث نسخ من مخطوطات الرسالة في العلاقة وهي كالآتي مرتبة حسب الترتيب الزمني لنسخها / طباعتها:

- ١- نسخة ضوئية على موقع مكتبة جامعة لايبزج الألمانية/المخطوطات الإسلامية على الشبكة الدولية للمعلومات (internet)^(٨)، يعود تاريخ

نسخها إلى سنة ١٢٢٣هـ وهي أقدم النسخ التي توافرت لدي، وعدد صفحاتها (٦) ست، وعدد الأسطر في كل صفحة تتراوح بين (٢١ - ٢٢)، كُتبت بخط متداخل بين النسخ و التعليق (نستعليق) بممداد أسود وكُتبت المصطلحات المهمة و رموز الإحالة على الشروح المحيطة بالنص الأصلي بالممداد الأحمر لتمييزها من سائر الكلام، وحجم الورق - حسب التفاصيل المذكورة على الموقع - (١٥,٦×٢٢,٥ سم) وحجم النص (٦,٦×١٤,٥٢ سم) وقد أحيط نصها بشروح كثيرة؛ لبيان ما قد يلتبس فهمه على القارئ زيادة على تعليقات لزيادة الفائدة. وورد في آخرها - بتذييل الناسخ الذي لم يذكر اسمه - عنوان المخطوط هكذا ((تمت الرسالة في العلاقة لمحمود الأنطاكي سنة ١٢٢٣هـ في غرة رجب)) وجعلناها الأصل المعتمد في تحقيقنا؛ لكونها أقدم النسخ وأقلها سقطاً وأكثرها ضبطاً إملائياً، وقابلنا النسخ الأخرى معها وأشرنا إليها بالرمز (أ).

٢- نسخة مكتبة (الإمام محمد الحسين آل كاشف الغطاء العامة) في النجف الأشرف، التي تعرف اليوم - في الأوساط النجفية - بمكتبة الشيخ شريف كاشف الغطاء، لم يُذكر فيها اسم الناسخ ولا تاريخ النسخ ولكنها فهرست بالمكتبة بأنها تعود لسنة (١٣٠٠هـ تقريباً)، وكانت غفلاً من العنوان وذكر في آخرها ((تمت الرسالة المقبولة المرغوبة المنسوبة إلى الفاضل محمود الأنطاكي...))، وفهرست باسم (رسالة في العربية) تحت ترقيم ١٠٨٣هـ / ٣ أدب، تتكون المخطوطة

في آخرها)) (بحمده عزّ وتعالى قد أنجز طبع هذا الشرح المنيف ، والإيضاح اللطيف ، على رسالة العلاقة للفاضل النحرير المحمود الأنطاكي ، في مطبعة الحاج محرم أفندي البوسنوي ، يسّر المولى سبحانه وتعالى مأربه الدنيوي والأخروي ، وتصادف ختام طبعه في أواسط الربيع الآخر ، لسنة ثلاث وتسعين ومائتين وألف)) ، وجعلناها النسخة الثالثة ورمزنا لها بالرمز (ج) .

وتجدر الإشارة إلى أن مترجمي محمود الأنطاكي لم يذكروا له مؤلفات سوى رسالة واحدة باسم (رسالة الاستعارة)^(٩) ؛ وبالنظر إلى ما تقدم يكون لدينا أربعة عنوانات :

١- الرسالة في العلاقة

٢- رسالة في العربية

٣- رسالة العلاقة

٤- رسالة الاستعارة

ولابدّ من إثبات واحد منها لنسختنا المحقّقة ، ومن الممكن أن يكون كلّ واحد من العنوانات الأربعة صالحاً لها ، فالرسالة في العلاقة أو رسالة العلاقة بالنظر إلى العلاقات التي تحكم الألفاظ ، وتنوعها إلى ثمان وعشرين علاقة - كما ذكر المؤلف - وهذه العلاقات هي مدار الحديث في معظم صفحات المخطوط . ورسالة في العربية بالنظر إلى موضوعها العام ، وهو أحد موضوعات علوم العربية أعني (علم البلاغة) ، ورسالة الاستعارة بالنظر إلى كلام المؤلف فيها عن الاستعارة وأقسامها ، والذي شغل صفحتين ونصف من مجموع صفحات المخطوطة الست . وبعد التأمل

من ست صفحات ، حجم الصفحة كاملة (١٧×٢١ سم) وحجم الكتابة في عموم الصفحات (٩×١٤,٥ سم) تقريباً ، ماعدا الصفحة الأولى فحجم الكتابة فيها (٩×١٥,٥ سم) ؛ بسبب وجود البسملة ، ويبلغ عدد الأسطر في كل صفحة (١٧) سطرّاً ماعدا الصفحة الأولى فمع البسملة تكون (١٨) سطرّاً و الصفحة الأخيرة فيها (٦) أسطر تنتهي بها المخطوط ، أما الخط الذي كُتِبَ فيه فهو (النسخ) ولون المداد أسود ، واستعمل الأحمر في الفواصل بين الشيء وأقسامه ، أما حالة الورق ولونه فكانت جيّدة ولونه أصفر ، وجعلناها النسخة الثانية ورمزنا لها بالرمز (ب) . وتجدر الإشارة إلى أن المخطوطة فيها الكثير من الأخطاء الإملائية سواء من ناحية سقوط بعض الحروف أو الخطأ في رسمها ، وقد أشرت إلى كل ذلك في موضعه ؛ وهذا حال أكثر المخطوطات التي كُتِبَت بيد النساخ أو بعصور بُعِدَت عن عصر مؤلفها ؛ ولم يمنعنا ذلك من الاستعانة ببعض مفرداتها وعباراتها في تحقيق المتن حين وجدناها هي الأنسب للسياق والأصوب في الدلالة وقد أشرنا لذلك كلّ في موضعه .

٣- نسخة مكتبة الإمام أمير المؤمنين (عليه السلام) العامة في النجف الأشرف / قسم المطبوعات مطبوعة (حجرية) في كتاب أوله بعنوان شرح العلاقة - لم يُذكر مؤلّفه - وآخره بعنوان متن العلاقة ، وكان شرحاً لغوياً ومنطقياً موسّعاً ولم نَقْد منه شيئاً ؛ لأنّه ليس من وكُدينا ، وعدد صفحات الكتاب إجمالاً (١١٧) والصفحات الست الأخيرة منه لمتن الرسالة والأخريات لشرحها ، وجاء

وطول النظر والتمحيص استبعدتُ العنوان الثاني ؛ لأنه موضوع عائد لا يعبر عن فحوى الرسالة ، واستبعدتُ الرابع ؛ لأن علاقة الاستعارة (المشابهة) ماهي إلا واحدة من العلاقات المجازية الثمان والعشرين التي ذكرها المؤلف .

وتجدر الإشارة إلى أن صاحب إيضاح المكنون قال: أن أول رسالة الاستعارة هو قوله ((الحمد لله حمد الشاكرين))^(١٠) وهي ذاتها افتتاحية (الرسالة في العلاقة) التي نحن بصدها ، وبما أن نسختنا الأصل قد حملت عنواناً يكاد يتفق تماماً وعنوان المطبوعة ممّا يعني تواتر العنوان ، زيادة على اتفاقه بشكل كبير وفحوى الرسالة ؛ أطرحنا عنوان (رسالة الاستعارة) ولم نعول عليه ؛ وبهذا لم يبق لي إلا العنوان الأول والثالث وكلاهما يناسب فحوى الرسالة - كما قلنا - الذي يدور في علاقات المجاز التي شغلت خمس صفحات من المخطوط ، في حين شغلت (الحقيقة والكناية) صفحة واحدة ، وقد أثبت الأول منهما ؛ لأنه عنوان الأصل الذي اعتمدناه .

الرسالة في العلاقة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله حمد الشاكرين والصلاة على سيد الأولين والآخرين وعلى آله الطيبين الطاهرين .

وبعد :

فاعلم أن طرق أداء المراد ثلاثة : حقيقةً ومجازاً وكنائياً ، فالحقيقة : لفظ مستعمل فيما وُضِعَ له من حيث أنه ما وُضِعَ له^(١١) ، والمجاز : لفظ مستعمل في غير ما وُضِعَ له من حيث أنه غيرُهُ لعلاقة^(١٢) بينهما أي اتصال

ومناسبة بين الموضوع له والمستعمل فيه مع قرينة مانعة عن إرادة الموضوع له^(١٣) ، والكنائية : لفظٌ استعمل^(١٤) في لازم ما وضع له بلا قرينة مانعة عنه^(١٥) ، يعني أن الكناية من حيث أنها كناية لا تنافي^(١٦) الموضوع له ، كما أن المجاز ينافيه^(١٧) ، لكن قد يمتنع فيها^(١٨) أيضاً بحسب خصوص المادة : ذكر صاحب الكشاف في قوله تعالى ((لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ))^(١٩) أنه كناية | عن^(٢٠) نفي المثل^(٢١) .

وقيد الحيثية في تعريف الحقيقة والمجاز لنثلاً ينتقض كلٌّ بالآخر في | مثل^(٢٢) الصلاة إذا استعمل في الدعاء أو الأركان^(٢٣) ، والعلاقة في المجاز لإخراج الغلط كقولنا : خذ هذا الفرس ، مشيراً إلى الكتاب^(٢٤) ، والقرينة لإخراج الكناية المستعملة في غير ما وضع له مع جواز إرادته .

والعلاقة تعتبر كلية فيقال إنها اللزوم ، أي : لزوم معنى المستعمل^(٢٥) فيه للموضوع له ، والمراد باللزوم^(٢٦) ههنا اتصال بينهما ينتقل به من أحدهما إلى الآخر في الجملة ، وإذا يوجد في كل أمرين بينهما علاقة مشابهة أو غيرها^(٢٧) ، وتعتبر جزئية فيقال : أنها مشابهة أي مشابهة المستعمل فيه له^(٢٨) ، فمجازها استعارة ، أو غير مشابهة فمجازها مجازٌ مرسل^(٢٩) .

أولاً- علاقات المجاز المرسل

وذلك الغير^(٣٠) أمّا مصدرية ، أي كون الموضوع له مصدرًا^(٣١) ، أي محل صدور المعنى المجازي^(٣٢) كاليد مستعملاً^(٣٣) في النعمة في | نحو^(٣٤) أعجبنى يد فلان^(٣٥) ، أو مظهرية أي كونه محل ظهور له كما في ((يدُ الله فوق أيديهم))^(٣٦) إذ المراد القدرة ؛ لظهور أثرها

فهي^(٣٧)، أو مجاورة كالرؤية^(٣٨) المستعمل^(٣٩) في الدلو ؛ لأنها^(٤٠) تجاوز الحيوان الذي يُستسقى^(٤١) عليه ، أو جزئية أي كونه { جزءاً }^(٤٢) له ، كالعين مستعملاً^(٤٣) الطبيعة التي تطلع^(٤٤) من مكان عالٍ ، أو كَلِيَّة أي كونه كُلاً له كالأصابع في نحو ((يَجْعَلُونَ أَصَابِعُهُمْ فِي آذَانِهِمْ))^(٤٥) إذ المراد أناملهم والأنامل رؤس الأصابع ، أو سببية كالغيث في نحو: رعيننا الغيث أي النبات الذي سببه الغيث ، أو مسببية نحو: أمطر السماء نباتاً أي غيثاً مُسَبَّبَةً^(٤٦) النبات ، أو كون سابق أي كونه سابقاً على المجازي باعتبار زمان الحكم في نحو ((وَأَتُوا الْيَتَامَى أَمْوَالَهُمْ))^(٤٧) أي الذين كانوا أيتاماً^(٤٨) ، أو كون لاحق أي كونه لاحقاً وطارياً^(٤٩) على المجازي في الزمان الآتي كما في قوله تعالى ((إِنِّي أَرَانِي أَعْرَضُ عَنْهُمْ))^(٥٠) أي عصيراً ليصير بعده خمرأ^(٥١) ، أو محلية أي كونه محلاً له كالقربة مراداً^(٥٢) بها أهلها في ((وَأَسْأَلُ الْقَرْيَةَ))^(٥٣) ، أو حالية أي كونه حالاً وموجوداً فيه نحو ((فَفِي رَحْمَةِ اللَّهِ))^(٥٤) أي في الجنة الحالة فيها الرحمة^(٥٥) ، أو آلية أي كونه آله له نحو قوله تع^(٥٦) ((وَأَجْعَلْ لِّي لِسَانَ صِدْقٍ))^(٥٧) أي ذكراً صادقاً آله لسان^(٥٨) ، أو إطلاق أي كونه مطلقاً والمستعمل فيه مقيداً^(٥٩) كالشفة^(٦٠) مراداً بها^(٦١) المشفر^(٦٢) ، أو تقييد أي كونه مقيداً والمستعمل فيه مطلقاً^(٦٣) كقوله ((وَلَكِنَّ زَنْجِيٍّ غَلِيظُ الْمَشَافِرِ))^(٦٤) ، أو عموم أي كونه عامّاً والمجازي جزئياً^(٦٥) من جزئياته كالدابة في الفرس ، أو خصوص أي كونه خاصاً وجزئياً من جزئيات المعنى المجازي^(٦٦) كالفرس في الدابة ، أو قوّة أي كون المجازي^(٦٧) صالحاً للاتصاف بالموضوع له كالمسكر في

خمرأريق^(٦٨) ، أو لازمية أو ملزومية أي كونه لازماً له أو ملزوماً له^(٦٩) نحو: أدبْتُ زيداً بمعنى ضربته و ضربته بمعنى أدبته ، أو عليّة أي كونه علّة له ، أو معلوليّة أي كونه معلولاً له كالنار في الحرارة و الحرارة في النار^(٧٠) ، أو تعلّق أي كونه متعلّقاً به أو بالعكس { متعلّق } | كالضرب في الضارب أو المضروب أو بالعكس^(٧١) ، أو شرطية أي كونه شرطاً له^(٧٢) كالإيمان في الصلاة في قوله تعالى ((وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُضَيِّعَ إِيمَانَكُمْ))^(٧٣) أي صلاتكم^(٧٤) ، أو مشروطية كعكسه^(٧٥) ، أو دالّية^(٧٦) أي كونه دالّاً له^(٧٧) ، أو مدلولية | أي كونه مدلولاً^(٧٨) .

وقد^(٧٩) يجتمع في مجاز واحد أكثر من نوع واحد كالشفرة المستعملة^(٨٠) في شفة الإنسان يجوز فيه اعتبار التقييد^(٨١) والمشابهة في الغلظة^(٨٢) فعلى الأول مجاز مُرْسَلٌ وعلى الثاني استعارة^(٨٣) .

فمجموع علاقات^(٨٤) المجازي اللغوي^(٨٥) { ثمانى وعشرون }^(٨٦) مشابهة ، مصدرية^(٨٧) ، مظهرية ، مجاورة ، جزئية ، كلية ، سببية ، مسببية ، كون ، أوّل^(٨٨) ، حالية ، محلّية^(٨٩) ، آلية ، إطلاق ، تقييد ، عموم ، خصوص ، قوّة ، لازمية ، ملزومية ، عليّة ، معلوليّة ، متعلّقية - بكسر اللام - ، متعلّقية - بالفتح^(٩٠) - ، شرطية ، مشروطية ، دالية ، مدلولية . | وقد يعتبر تداخل بعضها في بعض^(٩١) : كما اعتبر في علم الأصول^(٩٢) وعددها { تسع }^(٩٣) : مشابهة ، كون ، أوّل ، استعداد ، حلول ، جزئية ، كَلِيَّة^(٩٤) ، سببية ، شرطية .

ثانياً- الاستعارة

وأما الاستعارة التي علاقتها^(٩٨) المشابهة| وقسم من المجاز بمعنى^(٩٩) اللفظ المستعمل في غير الموضوع له بالعلاقة والقرينة فعند السلف^(١٠٠): مصرحة و مكنية ، والمصرحة^(١٠١): وهي اللفظ^(١٠٢) المشبه به | المفرد^(١٠٣) المذكور المستعمل في المشبه المفرد^(١٠٤) كالأسد^(١٠٥) في رأيت أسداً في يده سيف .

والمكنية : لفظ كذلك^(١٠٦) | لكن^(١٠٧) غير مذكور كلفظ السبع الغير المذكور في^(١٠٨): أظفار^(١٠٩) المنية نشبت بفلان^(١١٠) شبه^(١١١) المنية بالسبع ثم استعمل لفظ السبع فيها وترك ذكره ودل عليه بذكر لازمه الذي هو الأظفار ، و الأظفار ليس بمجاز^(١١٢) بل^(١١٣) المجاز عندهم إثباته للمنية^(١١٤) ، وهذا الإثبات يسمى استعارة تخيلية^(١١٥) ، فالاستعارة التخيلية عندهم^(١١٦) لازمة^(١١٧) للمكنية وليست^(١١٨) قسماً من المجاز اللغوي الذي هو: اللفظ المستعمل في غير ما وضع له بل من^(١١٩) المجاز العقلي الذي^(١٢٠) هو: إثبات الشيء لغير ما هو^(١٢١) له^(١٢٢) ، فاللازم^(١٢٣) المذكور حقيقة لغوية عندهم ، وجوز الزمخشري كونه مجازاً لغوياً^(١٢٤) ؛ إذا كان للمشبه رادف| يشبه رادف^(١٢٥) المشبه به كما في قوله تع^(١٢٦) ((يَنْقُضُونَ عَهْدَ اللَّهِ))^(١٢٧) ، فإن للعهد رادفاً هو الإبطال يشبه رادف | الحبل^(١٢٨) المشبه به^(١٢٩) المؤلف أو البناء^(١٣٠) الذي هو النقض في إخراج الشيء عن حقيقته ونفعه .

ثم المصراحة ، مفردة : وهي لفظ المشبه به المفرد المستعمل في المشبه المفرد ، ومرگبة : وتسمى^(١٣١) بد (التمثيلية) وهو عندهم^(١٣٢) لفظ المشبه به المركب المستعمل في المشبه المركب^(١٣٣) الذي هو الهيئة

الحاصلة من عدة أمور^(١٣٤) نحو قولهم : إني أراك تقدم رجلاً وتؤخر أخرى^(١٣٥) المستعمل في المتردد في الفتوى ، وعند بعض المحققين يجوز أن يكون التمثيلية اللفظ^(١٣٦) المفرد المستعمل في المشبه المركب كلفظ | القمر^(١٣٧) إذا استعمل في النهار الشمس الذي شابه زهر | الربا^(١٣٨) ، فالمجاز المركب عندهم مخصوص بالاستعارة والحق كون المجاز المركب^(١٣٩) مجازاً مرسلاً^(١٤٠) أيضاً^(١٤١) مثل: هوائي مع الركب اليمانيين مصعد^(١٤٢) ، المستعمل في معنى إني متحزن اللازم له^(١٤٣) ، ثم المصراحة أيضاً^(١٤٤) ، أصلية : إن كان اللفظ المستعار^(١٤٥) غير المشتق^(١٤٦) والحرف^(١٤٧) اسم جنس كلفظ الأسد في الرجل الشجاع أو علماً كأي حنيفة في العالم المتبحر ، وتبعية : إن كان اللفظ^(١٤٨) لفظ المشتق كنطقت الحال و^(١٤٩) الحال ناطقة بكذا بمعنى^(١٥٠) : دلت أو دالة على كذا ، أو لفظ^(١٥١) الحرف كفي في عذبت امرأة في هرة^(١٥٢) استعير أولاً^(١٥٣) المصدر الذي هو النطق للدلالة ثم استعير نطقت أو ناطقة لدلت أو دالة بتبعية^(١٥٤) للمصدر ، { واستعيرت }^(١٥٥) الظرفية التي هي متعلق معنى (في) للسبئية لمشابهة السبئية^(١٥٦) لها في الملابس ثم استعير (في) لمعنى الباء | السبئية^(١٥٧) بتبعيتها .

ثالثاً - رأي السكاكي في الاستعارة

وأما عند السكاكي فهي بالمعنى المذكور أيضاً مصرحة^(١٥٨) مفردة أو مركبة بالمعنيين المذكورين^(١٥٩) ومكنية ، والمصراحة تحقيقية : إذا تحقق المعنى المراد حساً كما في الأسد المستعمل في الرجل الشجاع ، أو عقلاً كالصراط في الدين^(١٦٠) ، أو تخيلية : إذا لم يكن

المعنى المراد متحققاً^(١٦١) لا حساً ولا عقلاً بل كان صورة وهمية^(١٦٢)، كلفظ الأظفار في أظفار المنية المستعمل في صورة اختراعها الوهم حين شبه المنية بالسَّبُع في الاغتيال، إذ الوهم يصورها بصورته^(١٦٣) ويثبت لها أظفاراً مثل أظفاره^(١٦٤)، فتلك الأظفار لوجود لها في الحس^(١٦٥) ولا في العقل بل في الخيال؛ فلذا^(١٦٦) سُميت تخيلية.

والمكنية: لفظ المشبه^(١٦٧) المستعمل في المشبه به، كالمنية في قوله: أظفار المنية نشبت بفلان، فإنه شبه المنية بالسَّبُع، وجعل السَّبُع صنفين، حقيقي وهو^(١٦٨) الهيكل المخصوص، وادعائي: وهو الأمر المعنوي الذي شأنه الإهلاك^(١٦٩) من غير تفرقة بين نَقَاعٍ و ضَرَارٍ^(١٧٠) وهو الموت، واستعمل المنية في هذا المعنى من حيث أنه سبُع ادعائي لا من حيث أنه الموضوع له^(١٧١).

* مخالفة السكاكي لمن سبقه في بعض المسائل

واختار السكاكي^(١٧٢) أرجاع صورة الاستعارة التبعية عند القوم الى صورة الاستعارة المكنية؛ جعل قرينتها مكنية والتبعية قرينتها^(١٧٣)، وردَّ المجاز العقلي عند القوم الى الاستعارة بالكناية^(١٧٤)؛ بتشبيه المنسوب إليه المجازي بالمنسوب اليه الحقيقي^(١٧٥).

رابعاً- رأي الخطيب القزويني في الاستعارة

وأما عند الخطيب^(١٧٦) فإنَّ الاستعارة^(١٧٧) بمعنى لفظ المشبه به المستعمل في المشبه^(١٧٨) مصرحة مفردة أو مركبة، أصلية أو تبعية، وبمعنى ما يطلق عليه لفظ الاستعارة مصرحة ومكنية^(١٧٩) وتخييلية، فالمصرحة كما ذكره السلف، والمكنية: تشبيه شيء بشيء في النفس | مع إثبات لازم المشبه به للمشبه

للدلالة على ذلك التشبيه المضمّر في النفس^(١٨٠)، والتخييلية ذلك الإثبات^(١٨١)، فالمصرحة: مجاز لغوي، والمكنية: ليست بمجاز لالغويّاً ولا عقليّاً، والتخييلية مجاز عقلي، ثم إنَّ^(١٨٢) لفظ المجاز بتأويل ما يطلق عليه المجاز ينقسم الى مجاز لغوي و مجاز عقلي، ومجاز بالزيادة ومجاز بالنقصان، فالمجاز اللغوي: اللفظ المستعمل في غير الموضوع له^(١٨٣) بعلاقة وقرينة كما سبق^(١٨٤)، والمجاز العقلي: نسبة الشيء الى غير ما هو له في ظاهر حال المتكلم نحو^(١٨٥) أنبت الربيع البقلة^(١٨٦) إذ المنبت هو الله تعالى^(١٨٧) والربيع وقت الإنبات وهزم الأمير الجند والهزم^(١٨٨) جند الأمير وهو أمرهم^(١٨٩).

والمجاز بالزيادة: لفظٌ تغيّر حكم إعرابه بشيء زيد على المراد^(١٩٠) كقوله تعالى^(١٩١) ((لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ)) فتغيّر نصبٌ مثله الى الجرّ بزيادة الكاف^(١٩٢)، والمجاز بالنقصان: ما تغيّر^(١٩٣) إعرابه بنقصان في اللفظ كقوله تعالى ((وَسُئِلَ الْقُرَّةُ...))^(١٩٤) فبحذف الأهل تغيّر^(١٩٥) إعرابه الى النصب، وكلاهما يُسميان^(١٩٦) مجازاً في الإعراب^(١٩٧).

خامساً- الكناية

وأما الكناية: فلفظٌ أريد به لازمٌ معناه من^(١٩٩) غير قرينة مانعة عن ارادته^(٢٠٠)، والمكتنى عنه^(٢٠١) أما ذاتٌ نحو طعن فلان مجمع ضغنك^(٢٠٢) أو صفة مثل فلان طويل| النجّاد^(٢٠٣) بمعنى طويل القامة، أو نسبة بينهما^(٢٠٤) نحو إنَّ الكرم في بيت فلان^(٢٠٥) بمعنى إنَّ الكرم في فلان.

تمت الرسالة في العلاقة لمحمود الأنطاكي

سنة ١٢٢٣هـ في غرة رجب^(٢٠٦)

الهوامش

(١٧) ورد في النسخة (ب) (ينافي) والمعنى: كما أن لفظ المجاز

ينافي المعنى الموضوع له في أصل اللغة.

(١٨) الهاء عائدة على الكناية والمعنى: أنه قد يمتنع في الكناية إرادة المعنى الموضوع له اللفظ، بأن يُراد لازمة فقط، مثل: محمد طويل النجاد، والنجاد: حمائل السيف وكانت العرب تكتي عن الطويل القامة بهذا القول؛ لأن طول النجاد يلزم منه طول القامة؛ ولذا يمتنع إرادة المعنى الموضوع له اللفظ (حمائل السيف)، وهذا أمر راجع إلى طبيعة اللفظ المكتى به. ينظر في ذلك: دلائل الإعجاز ٥١، ومفتاح العلوم ٦٣٧، والتلخيص ٣٣٩ - ٣٤٠.

(١٩) الشورى: ١١.

(٢٠) هكذا في النسخة (ب و ج) وهو الأنسب لمعنى الكناية بوصفها تجاوز عن المعنى الأصل (الحقيقي) للفظ إلى المعنى المتحقق بلزوم من لوازمه: يراجع الهامش ما قبل السابق، وفي النسخة (أ) (من).

(١٥) ينظر: تفسير الكشاف ٩٧٥، ومعنى قوله إن الأصل في الآية النصب (ليس مثله شيء) هو نفي لوجود المثل أمّا على الجَرّ فهو اثبات للمماثل له تعالى ونفي وجود الشبيه لذلك المماثل - تعالى الله عن ذلك علواً كبيراً - وهو معنى معلوم فساده وبطلانه؛ ما اضطرهم الى القول بمجازية الجر، ويسعى هذا الضرب من المجاز عند القدماء بالمجاز بالزيادة و يقابله المجاز بالحذف كما في ((واسأل القرية)) يوسف: ٨٢، والأمر في هذا الضرب من المجاز راجع إلى حكم الإعراب وليس إلى العلاقات بين معاني اللفظ، ينظر: أسرار البلاغة ٤١٦ وما بعدها، ومفتاح العلوم ٦٢٥ - ٦٢٦، والتلخيص ٣٣٦ - ٣٣٧، والإيضاح ٣٢٨.

(٢٢) هكذا في النسخة (ب و ج) ولم يرد لفظ (مثل) في النسخة (أ).

(٢٣) ينظر في ذلك: الإيضاح: ٢٧٢ و ٢٧٤، وشروح التلخيص: ٥/٤ - ٦.

(٢٤) في النسخة (ب و ج) (كتاب)، وقد ورد هذا المثال وتوضيحه في: الإيضاح: ٢٧٢، وشروح التلخيص: ٥/٤.

(١) الآلات: هي العلوم التي لا تدرس لذاتها، بل تدرس لمعرفة علوم أخرى أي أنها علوم مساعدة على معرفة العلوم الأصل، فالمنطق مثلاً يستعان به في دراسة الفقه وأصوله، والحكمة تدرس لأجل معرفة علوم العقيدة.

(٢) ينظر: أعلام النبلاء ٥٢٨/٦.

(٣) ينظر: إيضاح المكنون ٥٥٨/١، وأعلام النبلاء ٥٢٩/٦ - ٥٢٨.

ومعجم المؤلفين ١٢/١٧٥.

(٤) ينظر: أعلام النبلاء ٥٢٩/٦.

(٥) م. ن. ن.

(٦) م. ن. ن. ٥٣٠/٦.

(٧) ينظر: إيضاح المكنون ٥٥٨/١، وأعلام النبلاء ٥٣٠/٦،

ومعجم المؤلفين ١٢/١٧٥.

(٨) على هذا الرابط:

https://www.islamicmanuscripts.net/receive/IslamHSBook_islamhs_00009982

(٩) ذكر ذلك صاحب إيضاح المكنون ٥٥٨/١ ونقله عنه صاحب معجم المؤلفين ١٢/١٧٥، ولم يذكر صاحب أعلام النبلاء له مؤلفات رغم ترجمته الكبيرة له.

(١٠) إيضاح المكنون ٥٥٨/١.

(١١) ذكر هذا المعنى غير واحد من علماء اللغة والبلاغة، يُنظر في ذلك: الصاحبي ٣٢١، ودلائل الإعجاز ٢٣٧، وأسرار البلاغة ٣٥٠، ومفتاح العلوم ٥٨٨، والتلخيص ٢٩٢-٢٩٣، والإيضاح ٣٢٠.

(١٢) في النسخة (ب و ج) (بعلاقة).

(١٣) يُنظر في ذلك: دلائل الإعجاز ٢٣٧، وأسرار البلاغة ٣٥١ - ٣٥٢، ومفتاح العلوم ٥٨٩، والتلخيص ٢٩٤، والإيضاح ٣٢٠.

(١٤) ورد في النسخة (ب) (مستعمل).

(١٥) ينظر: دلائل الإعجاز ٥١، والمفتاح ٦٣٧، والتلخيص ٣٣٧.

(١٦) هكذا في النسخة (ج) وهو الأنسب نحويًا؛ لأن الفاعل مؤنث وهو (الكناية)، وفي نسختي (أ و ب) (لا ينافي).

(٤٠) في النسخة (أ) (لأنه) وهو غلط نحوي؛ لأن عائد الضمير مؤنث هو الذللو صوابه ما أثبت في المتن من نسختي (ب و ج) .
 (٤١) في النسخة (ب و ج) (يستقى) .
 (٤٢) في النسخة (أ) و(ب) (جزء) وفي (ج) (جزأ) وفي كلا الرسمين يُعدُّ من الإملاء المخالف للقاعدة المتواضع عليهما في عصرنا الحاضر ، ينظر في ذلك: قواعد الإملاء وعلامات الترقيم: ١٥ .
 (٤٣) في النسخة (ب) (المستعملة) وفي (ج) (مستعملة) .
 (٤٤) في النسخة (ب) (التي يطلع القوم) وفي (ج) (التي تطلع القوم) ، والطلعية / الرئية / الرئية كلها تعني: الرجل الذي يرقب العدو من مكان عالٍ لئلا يدهم قومه، ينظر: أسرار البلاغة ٣٩٧ ، أساس البلاغة ٣٢٧/١ ، لسان العرب مادة (رَبَّأَ) ٣٢١/١ ومادة (طَلَعَ) ٥٦٣/٢ .
 (٤٥) البقرة: ١٩ .
 (٤٦) في النسخة (ب) (مسيبة) .
 (٤٧) في النسخة (ب) من غير (نحو) وفي النسخة (ج) (كاليتامى في وآتوا ...) .
 (٤٨) النساء: ٢ .
 (٤٩) في النسخة (ب و ج) (الرجال الذين كانوا يتامى) .
 (٥٠) في النسخة (ب) (ضارباً) ولا أرى له معنى ؛ ولعل هذا راجع إلى تصحيف النسخ .
 (٥١) يوسف: ٣٦ ، وفي النسخة (ب) الآية الكريمة من غير (إني) والظاهر أنه اختصار من الناسخ .
 (٥٢) في النسخة (ب و ج) (عصيراً يصير خمرأ) .
 (٥٣) في النسخة (ب) (المراد) .
 (٥٤) في النسخة (ب) (كما في) .
 (٥٥) يوسف: ٨٢ .
 (٥٦) آل عمران: ١٠٧ .
 (٥٧) هكذا في النسخة (ج) وفي النسخة (ب) (أي جنته الحالة فيها الرحمة) ولم يرد أي من ذلك في النسخة (أ) .

(٢٥) في النسخة (ب و ج) (المعنى المستعمل) .
 (٢٦) في النسخة (ب) (باللز) وهو خطأ إملائي من الناسخ .
 (٢٧) في النسخة (ب) (أو غير مشابهة) .
 (٢٨) لم ترد لفظة (له) في النسخة (ب) .
 (٢٩) ورد هذا الكلام في: الإيضاح: ٢٧٦ ، والتلخيص: ٢٩٥ ، وشروح التلخيص: ٢٩/٤ - ٣٠ .
 (٣٠) (الغير) هنا يُقصد بها علاقات غير المشابهة التي تنضوي جميعها تحت معنى (المجاز المرسل) بوصفها النوع الثاني من أنواع العلاقة الجزئية في المجاز .
 (٣١) في النسخة (ب) (مصدراً) وهو خطأ إملائي من الناسخ .
 (٣٢) في النسخة (ب) (للمعنى المجاز) وفي النسخة (ج) (للمعنى المجازي) .
 (٣٣) في النسخة (ب) (المستعمل) وفي النسخة (ج) (المستعملة) .
 (٣٤) لم ترد مفردة (نحو) في النسخة (أ) ووردت في النسخة (ب و ج) وأضيفها مراعاة لسياق عبارة التمثيل .
 (٣٥) في النسخة (ب) (في نحو يد فلان) ، ومعنى المثال أعجبني عطاء أو كرم فلان فعبر عن العطاء والكرم باليد ؛ لأن العطاء يصدر منها .
 (٣٦) الفتح: ١٠ .
 (٣٧) في النسخة (ب) (فيه) .
 (٣٨) في النسخة (ب) (كالزواية) ولم أجد له معنى ؛ والظاهر أن الكلمة لم تكن واضحة في النسخة التي أخذ عنها الناسخ فكتبها من دون روية وفهم لسياق الكلام فكتبها كما تراءت له ، وبذلك يكون قد حدث في هذه الكلمة تصحيف وخطأ إملائي ، فالتصحيف بزيادة نقطة على الراء ، والخطأ بتقديم الواو على الألف ، ينظر في معنى التصحيف والتحريف والخطأ: منهج تحقيق النصوص ونشرها: ٩٩- ١٠٠ و ١٠٥ وما بعدها ، وتحقيق التراث: ١٨٠ و ١٩٣- ١٩٤ ، وفي تحقيق التراث: ٩٨ وما بعدها .
 (٣٩) في النسخة (ب و ج) (المستعملة)

(٥٨) اختصار للفظ (تعالى) ، ولم ترد عبارة (قوله تعالى) في نسختي (ب و ج) .

(٥٩) الشعراء : ٨٤ .

(٦٠) في النسخة (ب) (آلية لسان) والظاهر أنه تصحيف من الناسخ ، وفي (ج) (آله اللسان) . ينظر في هذه العلاقة وسابقتها من علاقات المجاز المرسل : اسرار البلاغة ٣٩٥ - ٣٩٧ ، ومفتاح العلوم ٥٩٥ - ٥٩٦ ، والتلخيص ٢٩٦ - ٣٠٠ ، والإيضاح ٢٧٧ ، ٢٨٢ .

(٦١) في النسخة (ب) (مقيد) .

(٦٢) في النسخة (ج) (كاشفة) بسقوط لام التعريف من الطباعة .

(٦٣) في النسخة (ب) (المراد به) .

(٦٤) المشفر والمشفّر للبعير كالشفقة للإنسان وهو شفقة البعير الغليظة وقد يقال للإنسان مشافر على الاستعارة ، ينظر : لسان العرب مادة (شَفَر) ٤/٤١٩ ، والمعجم الوسيط مادة (شَفَرَة) ١/٤٨٧ .

(٦٥) في النسخة (ب) (مطلق) .

(٦٦) في النسخة (أ) (غليظ المشفرة) بدل المشافر وما أثبتناه من نسختي (ب و ج) هو الأنسب ؛ سيما أنه ورد بهذا اللفظ في عجز بيت يُنسب للفرزدق ولم أجده في ديوانه ، وقد نسيه إليه الأصفهاني في أغانيه ٣٣٢/٢١ على أنه أول تسعة أبيات قالها في هجاء أيوب بن عيسى الضبي ، وهناك اختلاف في صدره بين المصادر التي نسبته إليه ، والبيت هكذا في الأغاني : فلو كنت قيسياً إذا ما حبستني ولكن زنجياً غليظاً مشافره {من الطويل}

وورد في أسرار البلاغة ٣٦ ، والإيضاح ٢٨٤ منسوباً للفرزدق هكذا :

فلو كنت ظيياً عرفت قرابتي ولكن زنجياً غليظاً المشافر {من الطويل}

وفي لسان العرب مادة (شَفَر) ٤/٤١٩ منسوباً للفرزدق أيضاً ولكن باستبدال كلمة (عظيم) بـ(غليظ) ، وورد معنى البيت في المفتاح ٥٩٤ مثلاً للمجاز اللغوي (المرسل) غير المفيد (بحسب

تسمية السكاكي) ؛ وهذا تكون الهاء التي في لفظة (كقوله) المذكورة قبل الشاهد عائدة على الفرزدق .

(٦٧) في النسخة (ب) (جزء) وفي (ج) (جزئي) .

(٦٨) في نسختي (ب و ج) بزيادة لفظة (العام) بعدها .

(٦٩) في النسخة (ب) (المجاز) .

(٧٠) في نسختي (ب و ج) (الخمير التي أريقّت)

(٧١) لم ترد لفظة (له) في النسخة (ب) .

(٧٢) في النسخة (ب) (كالنار في الحارة والحارة في النار) .

(٧٣) لم يرد هذا المثال في النسخة (أ) وورد في نسختي (ب و ج) - فوجدت ذكره مناسباً لتوضيح العلاقة - إلا أن النسخة (ج) قد سقط منها ذكر علاقة (التعلق) وجاء المثال مباشرة معطوفاً على مثال العلاقة السابقة .

(٧٤) في النسخة (ب) لم ترد لفظة (له) .

(٧٥) في النسخة (ب) لم يرد لفظ (قوله تعالى) .

(٧٦) البقرة : ١٤٣ .

(٧٧) ورد هذا المعنى في عدد من كتب التفسير منها : جامع البيان ٢/٧٥٨ ، الكشاف ١٠١ ، التفسير الكبير ٤/١٠٦ ، الجامع لأحكام القرآن ٢/١٢٥ ، البحر المحيط ٢/١٩ .

(٧٨) الهاء عائدة على المثال السابق وعكسه يعني استعمال الصلاة محل الإيمان مجازاً من حيث أنها مشروطة به .

(٧٩) في النسخة (ج) (أو دلالة) .

(٨٠) في نسختي (ب و ج) لم ترد لفظة (له) .

(٨١) هكذا في نسختي (ب و ج) ولم يرد في النسخة (أ) .

(٨٢) لم ترد لفظة (قد) في النسخة (ب) .

(٨٣) في نسختي (ب و ج) (كالمشفر المستعمل) .

(٨٤) في النسخة (ب) (التقييد) . ويعني المؤلف بقوله (اعتبار التقييد) علاقة التقييد سابقة الذكر في المتن التي مثل لها بعجز بيت الفرزدق .

(٨٥) في النسخة (ب) (الغلظ) . ويبدو أن المشفر لا تطلق على شفة الإنسان بأي حال إلا إذا أريد بها المشابهة في الغلظة والعظم .

(٥٨) اختصار للفظ (تعالى) ، ولم ترد عبارة (قوله تعالى) في نسختي (ب و ج) .

(٥٩) الشعراء : ٨٤ .

(٦٠) في النسخة (ب) (آلية لسان) والظاهر أنه تصحيف من الناسخ ، وفي (ج) (آله اللسان) . ينظر في هذه العلاقة وسابقتها من علاقات المجاز المرسل : اسرار البلاغة ٣٩٥ - ٣٩٧ ، ومفتاح العلوم ٥٩٥ - ٥٩٦ ، والتلخيص ٢٩٦ - ٣٠٠ ، والإيضاح ٢٧٧ ، ٢٨٢ .

(٦١) في النسخة (ب) (مقيد) .

(٦٢) في النسخة (ج) (كاشفة) بسقوط لام التعريف من الطباعة .

(٦٣) في النسخة (ب) (المراد به) .

(٦٤) المشفر والمشفّر للبعير كالشفقة للإنسان وهو شفقة البعير الغليظة وقد يقال للإنسان مشافر على الاستعارة ، ينظر : لسان العرب مادة (شَفَر) ٤/٤١٩ ، والمعجم الوسيط مادة (شَفَرَة) ١/٤٨٧ .

(٦٥) في النسخة (ب) (مطلق) .

(٦٦) في النسخة (أ) (غليظ المشفرة) بدل المشافر وما أثبتناه من نسختي (ب و ج) هو الأنسب ؛ سيما أنه ورد بهذا اللفظ في عجز بيت يُنسب للفرزدق ولم أجده في ديوانه ، وقد نسيه إليه الأصفهاني في أغانيه ٣٣٢/٢١ على أنه أول تسعة أبيات قالها في هجاء أيوب بن عيسى الضبي ، وهناك اختلاف في صدره بين المصادر التي نسبته إليه ، والبيت هكذا في الأغاني : فلو كنت قيسياً إذا ما حبستني ولكن زنجياً غليظاً مشافره {من الطويل}

وورد في أسرار البلاغة ٣٦ ، والإيضاح ٢٨٤ منسوباً للفرزدق هكذا :

فلو كنت ظيياً عرفت قرابتي ولكن زنجياً غليظاً المشافر {من الطويل}

وفي لسان العرب مادة (شَفَر) ٤/٤١٩ منسوباً للفرزدق أيضاً ولكن باستبدال كلمة (عظيم) بـ(غليظ) ، وورد معنى البيت في المفتاح ٥٩٤ مثلاً للمجاز اللغوي (المرسل) غير المفيد (بحسب

(٨٦) لأن الاستعارة تقوم على المشابهة بين المستعار منه والمستعار له على سبيل المبالغة في التشبيه من دون ذكر الأداة .
(٨٧) هكذا في نسختي (ب و ج) وهو الأنسب ، وفي النسخة (أ) (علاقة) .
(٨٨) في نسختي (ب و ج) (المجاز) . ويقصد بالمجاز اللغوي (المجاز المرسل ، الاستعارة) .
(٨٩) في النسخ الثلاث جاء العدد (٨) مقروناً بالتاء وهو غلط نحوي صوابه أن يكون مجرداً منها ، ينظر : شرح ابن عقيل ٧٣/٤ .
(٩٠) هذه العلاقة وما تليها من علاقات هي علاقات المجاز المرسل .
(٩١) في النسخة (ج) من غير (أول) ، مع الإشارة إلى أن المؤلف - في معرض تفصيله للعلاقات - لم يرد في كلامه علاقتي كون و أول بهذه الاصطلاح وإنما وردت كون سابق و كون لاحق .
(٩٢) في نسختي (ب و ج) (محلية ، حالية) بالمبادلة في الترتيب .
(٩٣) في النسخة (ب) (بفتح اللام) .
(٩٤) هكذا في نسختي (ب و ج) وهو الأنسب أما في النسخة (أ) (وقد تُعتبر بعضها في بعض) .
(٩٥) من المعلوم أن (علم الأصول) عندما يشار إليه من غير تقييد يُعنى به (علم أصول الفقه الإسلامي) ؛ وعلى هذا الأساس رجعت الى عددٍ من المصادر بلغ عددها ثمانية عشر مصدراً من أُمّات المصادر في هذا العلم عند علماء المسلمين ؛ لأتبيّن وجود هذا التعداد - وحصره في تسع علاقات كما ذكر المؤلف - من عدمه ، فلم أجده واحداً - ممن رجعت إليهم - يشير الى هذه العلاقات التسع - التي أشار إليها الشيخ محمود الأنطاكي في مخطوطته هذه - بشكل واضح وصريح ماعدا خمسة منهم ذكروا بعضاً منها وهم :
أ - أحمد بن علي الرازي الجصاص (ت ٣٧٠هـ) في كتابه (الفصول في الأصول) جعل وجوه المجاز ستة:
١ - مجاز بالحذف كقوله تعالى ((إِنَّ الَّذِينَ يُؤْذُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ)) الأحزاب: ٥٧ ، ومعناه (يؤذون أولياء الله ورسوله) ؛ لأن الله تعالى لا يلحقه الأذى .

٢ - مجاز بالزيادة كقوله تعالى ((لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ)) الشورى: ١١ ، والمعنى (ليس مثله شيء) ؛ لأنه غير جائز أن يكون المراد نفي التشبيه عن مثله ، إذ هو تعالى لا مثل له فصَحَّ أن المراد نفي التشبيه عنه رأساً ، وهذا وارد في كلام العرب .
٣ - وضع لفظ مكان لفظ آخر كقوله تعالى ((يَا حَسْرَتًا عَلَى مَا فَرَّطْتُ فِي جَنْبِ اللَّهِ)) الزمر: ٥٦ يعني (في أمر الله) فعبر عن الأمر بالجانب ، كما جعل الجصاص العلاقة الآلية التي ذكرها الأنطاكي من هذا النوع ، وضرب لها مثلاً هو مثال المؤلف بعينه وهو قوله تعالى ((وَأَجْعَلْ لِّي لِسَانَ صِدْقٍ فِي الْآخِرِينَ)) الشعراء: ٨٤ ، دون أن يصطاح على العلاقة بـ(الآلية) .
٤ - إرادة التشبيه في اللفظ المجازي مع حذف حرف التشبيه : اكتفاءً بدلالة الحال وعلم المخاطب بالمراد نحو قوله تعالى ((صُمُّكُمْ غُمِّيْ قَهْمٌ لَا يَرْجِعُونَ)) البقرة: ١٨ ، والمعنى أنهم كالصم وكالبكم وكالغمي في عدم الانتفاع بما سمعوا وأبصروا .
٥ - تسمية الشيء باسم غيره على سبيل المقابلة والمجازة كقوله تعالى ((إِنَّمَا نَحْنُ مُسْتَهْزِئُونَ اللَّهُ يَسْتَهْزِئُ بِهِمْ)) البقرة: ١٤ - ١٥ ، ومنه ما يسمى باسم غيره للمجازة أو لأنه منه بسبب كقولهم للمزادة والسبقا راوية والراوية اسمٌ للجمال الذي تُحمل عليه المزادة ، وكالعقيقة التي تطلق على الشاة التي تُذبح عند حلق رأس الصبي ، والعقيقة هي اسمٌ للشعر نفسه فسُمِّيَت الشاة باسمه لأنه كان سببها .
٦ - تسمية الشيء بما لا يجوز أن يكون اسماً له على وجه يُعتبر به المخاطب ؛ لأنه في زعمه كذلك نحو قوله تعالى ((إِلَىٰ إِلَهِكَ الَّذِي ظَلْتَ عَلَيْهِ عَاكِفًا)) طه: ٩٧ يعني : الذي في زعمك أنه إِلَهِكَ ، ومثله كثير من الأمثلة القرآنية . ينظر: ٣٦١/١ - ٣٦٦ .
* يلاحظ مما قدمه الجصاص من وجوه للمجاز أنه توافق مع الأنطاكي في علاقات : الآلية والمشابهة والمجازة والسببية .
ب - الشيخ محمد بن الحسن الطوسي (ت ٤٦٠هـ) في كتابه (العدة في أصول الفقه) ذكر معاني عدداً من الوجوه للفصل بين

- لأن المجاز كان حقيقة (كون سابق) كإطلاق اسم العبد على المعتقد .
- لأن الحقيقة تؤول إليه في الغالب (كون لاحق) كما في تسمية العصير خمرًا .
- المجاورة كقولهم (جرى النهر والميزاب) .
- * ونبّه الأمدى على أنّ جهات التجوُّز (العلاقات المجازية) جميعها وإن تعددت فإنها غير خارجة عن هذه الخمس المذكورة أعلاه . ينظر : ٢٨/١ - ٢٩ .
- ج- الشيخ محمد بن الحسين العاملي/ الهائي (١٠٣٠ هـ) في كتابه (زبدة الأصول) ذكر أن جميع علاقات المجاز حُصرت في خمس وعشرين علاقة وأنها تكفي لنقله من الحقيقة الى المجاز من دون ذكر هذه العلاقات وتفصيلها . ينظر كتابه : ٥٧ .
- * أما المصادر التي رجعت إليها ولم أجد فيها العلاقات التي ذكرها المؤلف فهي كالآتي مرتبة ترتيباً زمنياً من الأقدم الى الأحدث :
- التذكرة بأصول الفقه : الشيخ المفيد (ت ٤١٣ هـ)
- الذريعة الى أصول الشريعة : الشريف المرتضى (ت ٤٣٦ هـ)
- الإحكام في أصول الأحكام : ابن حزم الأندلسي (ت ٤٥٦ هـ)
- اللمع في أصول الفقه : أبو اسحاق ابراهيم بن علي الشيرازي (ت ٤٧٦ هـ)
- أصول السرخسي : محمد بن احمد السرخسي (ت ٤٩٠ هـ)
- المستصفى في علم الأصول و المنحول من تعليقات الأصول : الإمام الغزالي (ت ٥٠٥ هـ)
- معارج الأصول : المحقق الحلي (ت ٦٧٦ هـ) .
- مبادئ الوصول إلى علم الأصول : العلامة الحلي (ت ٧٢٦ هـ) .
- معالم الدين وملاذ المجتهدين : الشهيد الثاني (ت ١٠١١ هـ)
- فرائد الأصول : مرتضى الأنصاري (ت ١٢٨١ هـ) .
- كفاية الأصول : الآخوند الخراساني (ت ١٣٢٨ هـ) .
- أصول الفقه : محمد رضا المظفر (ت ١٣٨٨ هـ) .
- المعالم الجديدة للأصول : السيد محمد باقر الصدر (ت ١٤٠٠ هـ) .
- الحقيقة والمجاز، منها ما يتفق وبعض العلاقات التسع (الأصولية) أو الثماني والعشرين التي ذكرها الأنطاكي ومنها ما لا يتفق ، وما اتفق منها خمس فقط جعلت لكلٍ منها ما يلائمه من اصطلاحات الأنطاكي حسب الآتي : المشابهة ، الإطلاق ، السببية ، كون لاحق ، المجاورة . ينظر : ٣٨/١ - ٤٠ .
- ت- فخر الدين محمد بن عمر الرازي (ت ٦٠٦ هـ) في كتابه (المحصول في علم أصول الفقه) جعل أقسام المجاز على اثني عشر وجهاً :
- إطلاق اسم السبب على المسبب (السببية) .
- إطلاق اسم المسبب على السبب (المسببية) .
- تسمية الشيء باسم ما يشابهه (المشابهة) .
- تسمية الشيء باسم ضده (ونبّه الرازي إلى إمكانية جعل هذا الوجه من باب المجاز للمشابهة) .
- تسمية الجزء باسم الكل (كلية) .
- تسمية الكل باسم الجزء (جزئية) .
- تسمية إمكان الشيء باسم وجوده (قوة) .
- إطلاق اللفظ المشتق بعد زوال المشتق منه (تعلق) .
- المجاورة .
- تركُّ أهل العُرف استعمال اللفظ فيما كانوا يستعملونه فيه (عموم وخصوص) .
- المجاز بسبب الزيادة والنقصان .
- تسمية المتعلق باسم المتعلق .
- ينظر : ٣٢٣/١ - ٣٢٧ .
- ث- علي بن محمد الأمدى (ت ٦٣١ هـ) في كتابه (الإحكام في أصول الأحكام) ذكر خمسَ علاقات بين محل الحقيقة والمجاز هي :
- أن يكون محل التجوُّز (المجاز) مشابهاً لمحل الحقيقة في شكله وصورته كإطلاق اسم الإنسان على المصور على الحائط .
- أن يكون في المجاز صفة ظاهرة في محل الحقيقة ، كإطلاق اسم الأسد على الإنسان لاشتراكهما في صفة الشجاعة .

ومطلعها:

أَمِنَ الْمُنُونِ وَزَيْبَهَا تَتَوَجَّعُ وَالذَّهْرُ لَيْسَ بِمُعْتَبَرٍ مَنْ يَجْزَعُ

(١١١) في (ب و ج) (حيث شُيِّت) بزيادة حيث وبناء الفعل للمجهول .

(١١٢) في (ج) بزيادة (عندهم) والهاء في (عندهم) تعود لعلماء البلاغة أو اللغة بشكل عام . ويعني بقوله (والأطفال ليس بمجاز) أن لفظ (الأطفال) ليس هو المستعار منه بل هو لازمٌ وقربة للمستعار منه وهو السبع المحذوف ذكره ، وإثبات لازمه للمنية هو المجاز عندهم .

(١١٣) في (ج) (وإنما) بدل (بل) .

(١١٤) في (ب و ج) (إثباته للمشبه الذي هو المنية) والمعنى واحد لأن المشبه معلوم من السياق .

(١١٥) في (ب) بزيادة (عندهم)

(١١٦) ينظر : مفتاح العلوم ٦٠٩ ، التلخيص ٣٢٦ - ٣٢٧ .

(١١٧) في (ب) (لازم) .

(١١٨) في (ب) (وليس) .

(١١٩) في (ب) من غير (من) .

(١٢٠) في (ب) من غير (الذي) .

(١٢١) في (ب) (وُضِعَ) بدل (هو) والمعنى واحد .

(١٢٢) ينظر : مفتاح العلوم ٦٢٧ .

(١٢٣) في (ب) (فالأطفال) وهي نفسها اللازم المذكور في المتن .

(١٢٤) ينظر : الكشف ٦٨ .

(١٢٥) هكذا في نسختي (ب و ج) وهو الأنسب لسلامة العبارة ولم يرد في (أ) .

(١٢٦) اختصار للفظ (تعالى) ، ولم ترد عبارة (قوله تعالى) في نسختي (ب و ج) .

(١٢٧) البقرة: ٢٧ .

(١٢٨) هكذا في (ب و ج) وهو الأنسب لتوضيح السياق .

(١٢٩) لفظ (المشبه به) لم يرد في (ب و ج) .

(١٣٠) وتقدير الكلام (أو رادف البناء ...) .

(١٣١) في (ب) (يسى) .

(٩٦) في نسختي (ب و ج) هكذا (وعدّ تسعة) . مع الإشارة إلى أنه في النسخ جميعها ورد العدد (٩) مختوماً بالتاء وهو غلط نحويّ ظاهر؛ لأن المعدود مؤنث والأعداد من (٣-٩) تخالف المعدود تذكيراً وتأنثاً بحسب القاعدة المعروفة .

(٩٧) لم ترد هذه العلاقة في النسخة (ب) ولعلها سقطت من النسخ .

(٩٨) في النسخة (ب) (... الاستعارات ... علاقته ...) وفي النسخة (ج) (... علاقته ...) .

(٩٩) هكذا في نسختي (ب و ج) وذكره مناسب هنا لإتمام السياق ، ولم يرد في (أ) .

(١٠٠) ذكر هذا التقسيم - بمعناه - من السلف عبد القاهر الجرجاني في الأسرار ٥٠ و - بنصّه - السكاكي في المفتاح ٦٠٤ .

(١٠١) في (ج) (فالمصرحة) .

(١٠٢) في (ب و ج) (لفظ) ومن غير (وهي) .

(١٠٣) هكذا في (ج) بزيادة (المفرد) بعد (به) وهي تنبيه على عدم الخلط بين نوعي المجاز المفرد والمركب (التمثيل) .

(١٠٤) (المفرد) لم ترد في (ب) .

(١٠٥) هذه العبارة (المستعمل في المشبه المفرد كالأسد) لم ترد في (ج) .

(١٠٦) (كذلك) تعني الإشارة إلى (لفظ المشبه به) المذكور في المصراحة ، وأنه في الممكنة غير مذكور .

(١٠٧) هكذا في نسختي (ب و ج) وهي إضافة يقتضيها سياق الاستدراك ، ولم ترد في (أ) .

(١٠٨) في (ب و ج) بزيادة (قولك) .

(١٠٩) في المواضع جميعها من النسخة (ب) وردت (أضفار) بالضاد وهو خطأ واضح .

(١١٠) هذا القول مأخوذ من بيت لأبي ذؤيب الهذلي في قصيدة قالها لثناء خمسة بنين له هلكوا بسبب وباء في عام واحد ، مخاطباً بها زوجته ، والقصيدة كاملة في (ديوان الهذليين) ج ١/٣ وما بعدها ، والبيت هو :

وإذا المنية أنشبت أظفارها

ألفيت كل تميمة لا تنفع

(١٤٠) رأيته هذا قد سبقه إليه السعد التفتازاني في شرحه للتلخيص ، وردّ هذا الرأي - ببحث مفصل - كلّ من ابن يعقوب المغربي وبهاء الدين السبكي في شرحهما للتلخيص أيضاً ، ينظر: شروح التلخيص: ١٤٦/٤ - ١٤٧.

(١٤١) في (ب) (أيضاً أيضاً) باختصار الكلمة وتكرارها .

(١٤٢) في (ب) (هو ... اليمانيّين مصعداً) ، والمثال صدر بيت من ستة أبيات في النسيب والشجاعة قالها جعفر بن غلبة الحارثي - من البحر الطويل - وهو مسجون بمكة ورحلت عنه حبيبته مع الركب الذاهب الى اليمن ، وتماهه : جَنِيْبٌ وَجُثْمَانِي بِمَكَّةَ مُؤَثَّقٌ ، ينظر: شرح ديوان الحماسة للمرزوقي: ١/٥١-٥٢ الحماسة رقم (٦) ، شرح حماسة أبي تمام للأعلم الشنتمري: ١/٤١٩ - ٤٢٠ الحماسة (٢٢٨) ، وشرح ديوان الحماسة للتبريزي: ١/٥١-٥٢ الحماسة رقم (٦) .

(١٤٣) في النسخة (ب) من غير (له) ، والمعنى: أن العلاقة في المجاز المركب (التمثيل) من الممكن أن تكون غير المبالغة في التشبيه كما في المثال المذكور الذي علاقته (اللزوم) وهو حزن الشاعر على حبيبته بعد رحيلها؛ وبذلك يكون المجاز المركب مكوناً من قسمين هما: التمثيل (الاستعارة على سبيل التمثيل) والمجاز المرسل المركب ، كسابقه (المجاز المفرد) المكون من: الاستعارة والمجاز المرسل المفرد .

(١٤٤) هكذا في (ج) ولم ترد في (أ و ج) وإضافتها في هذا الموضع لبيان اتصال السياق بما قبله مستحسنة ، والمعنى: كما انقسمت المصراحة على مفردة ومركبة فكذلك تنقسم الى أصلية وتبعية .

(١٤٥) في (ب) (المستعمل) .

(١٤٦) غير المشتق هو المصدر الذي تؤخذ منه المشتقات .

(١٤٧) في (ج) (والحروف) وهو تحريف ، ويقصد بالحرف (الألف واللام) التي تسمى حرف التعريف والتي تنقسم على جنسية وعهدية وأراد المؤلف بكلامه هنا الجنسية منها اذا اتصلت بالمستعار تكون الاستعارة مصرحة أصلية .

(١٤٨) (اللفظ) لم ترد في (ب و ج) .

(١٤٩) في (ب و ج) (أو) .

(١٣٢) ينظر: مفتاح العلوم ٦٠٦ - ٦٠٧ ، والتلخيص ٣٢٢ - ٣٢٤ ، وشروحه ١٤٤/٤ - ١٤٥ ، والإيضاح ٣١٢ ، والتمثيلية عند الجرجاني كما في أسرار البلاغة ٢٥٨ - ٢٦٠ ليست استعارة وإنما مثل أو تمثيل .

(١٣٣) هذه العبارة (المستعمل في المشبه المركب) لم ترد في (ج) .

(١٣٤) في (ب) (الأمور) .

(١٣٥) هذا القول للوليد بن يزيد حين كتب إلى مروان بن محمد في شأن البيعة له أنه قال ((أما بعد : فلاني أراك تقدّم رجلاً ، وتؤخر أخرى ، فإذا أتاك كتابي هذا : فاعتمد على أيهما شئت ، والسلام)) كما في التلخيص ٣٢٢ ، والإيضاح ٣١٢ ، ثم أصبحت مثلاً فيما بعد لكل أمر يتردد فيه صاحبه .

(١٣٦) في (ب) من غير (اللفظ) .

(١٣٧) هكذا في (ج) وهو الأنسب للمعنى المستعمل فيه ، وفي (أ و ب) (القمر) .

(١٣٨) في (أ) (الرّبي) وما أثبتناه من النسخة (ج) هو الأقرب والأشهر؛ لأن ما كانت ألفه منقلبة عن واو كُتِبَ بالألف الممدودة ، وفيه خلاف (ينظر: قواعد الأملاء ٢٠) ، وفي (ب) (زهرة الزيادة) وهو تصحيف وتحريف واضح للمفردتين ، مع الإشارة إلى أن هذا المثال مستقّى من بيتي شعر لأبي تمام يقول فيهما :

ياصاحبيّ قصّصاً نظريكمما ... تريا وجوة الأرض كيف تصوّر
تريا نهاراً مشمساً قد شابه ... زهر الرّيا فكأنما هو مُقمّر

والمعنى: أن الزهر من كثرتّه وتكاثفه وخضرته صار إلى السواد فنقص من ضوء الشمس حتى صار كضوء القمر ، والبيت الثاني رواه الصّولي عن بعضهم بصيغة أخرى هي:

فتأملاً ليلاً أضواء سواده ... زهر الرّيا فكأنما هو مُقمّر

وهذه الرواية أقرب إلى معنى الاستعارة التمثيلية من النوع الثاني التي أشار إليها الأنطاكي على أنها لدى بعض المحققين : لأنها لا تحتاج إلى تأويل للمعاني كما الرواية الأولى . ينظر: ديوان أبي تمام بشرح الخطيب التبريزي ١٩٤/٢ وهامشها .

(١٣٩) ما بين الخطّين سقط من النسخة (أ) وورد في (ب و ج) وهو الأنسب والأقرب : لأن المؤلف بصدد بيان الرأي المشهور عند البلاغيين وعطفه برأيه المخالف لهم .

(١٥٠) في (ج) (المعنى) .
 (١٥١) (لفظ) لم ترد في (ب) .
 (١٥٢) - لم ينسب المؤلف هذا الحديث للرسول (صلى الله عليه وآله وسلم) ؛ ولعلّه لشهرته لم ينسبه ، وإن كان الأولى نسبته إكراماً وتعظيماً لقائله (عليه السلام) ، وقد ورد هذا الحديث عن طريق عبد الله بن عمر وأبي هريرة وأبي معاوية عن رسول الله في صحيح مسلم (باب تحريم قتل الهرة ٩٥٩) ، ولم أجده في صحيح البخاري .
 (١٥٣) لم ترد (أولاً) في (ب و ج) .
 (١٥٤) في (ب) (تبعيّة) وفي (ج) (تبعيّة) .
 (١٥٥) في النسخ جميعها (واستعير) وهو خطأ بيّن : لأن نائب الفاعل مؤنث وهو كالفاعل فلا بد من مطابقتها الفعل تذكيراً وتأنياً .
 (١٥٦) (لمشابهة السببية) لم ترد في (ب) .
 (١٥٧) هكذا في (ب و ج) وهو الأنسب وفي (أ) (للسببية) .
 (١٥٨) في (ب) (فهو بمعنى اللفظ المستعمل في غير الموضوع له بعلاقة المشابهة ...) بتكرار تعريف الاستعارة وهو المقصود بالمعنى المذكور .
 (١٥٩) يعني بالمعنيين المذكورين المعنيين السابقين في الاستعارة المركبة وهما : أن يكون لفظ المشبه به مركباً ومستعملاً في المشبه المركب كما في قول الوليد بن يزيد السابق ((إني أراك تقدّم ...)) ، أو أن يكون لفظ المشبه به مفرداً ومستعملاً في المشبه المركب - في مقولة بعض المحققين - كالمقمر في النهار المشمس .
 (١٦٠) كما في قوله تعالى ((اهدنا الصراط المستقيم)) الفاتحة : ٦ .
 (١٦١) في (ب) (إذا لم يكن المراد محققاً) .
 (١٦٢) لم ترد (وهميّة) في (ج) .
 (١٦٣) في (ب) (يصوّرها في صورة) .
 (١٦٤) في (ب) (مثل أظفار) .
 (١٦٥) في (ج) (لا في الحسن) بزيادة (لا) في العبارة .
 (١٦٦) - في (ب) (فيذا) وهو تحريف واضح .

(١٦٧) في (ج) (والمكنية كالمنية المستعمل في المشبه به كالمنية في قوله ...) والعبارة مرتبكة بالتكرار المخلّ والراجع أنه تحريف وقع في النسخة المعتمدة في الطباعة أو في الطباعة نفسها .
 (١٦٨) في (ب) (فهو) .
 (١٦٩) في (ب) (سقطت هذه العبارة ...) المخصوص ، و ادّعائي : وهو الأمر المعنوي الذي شأنه الإهلاك (...) .
 (١٧٠) في (ب) (ضراء) وهو تحريف واضح : يؤكد ما ورد في معرض كلام للسكاكي عن المثال نفسه ، ينظر : مفتاح العلوم ٦٠٧ .
 (١٧١) ينظر في كلام السكاكي السابق مفتاح العلوم ٦٠٤ ، ٦٠٧ ، ٦٠٩ ، مع ملاحظة أن السكاكي ذكر في كتابه تقسيمات رئيسة وفرعية كثيرة للاستعارة بلحاظات مختلفة .
 (١٧٢) في (ب و ج) لم يرد لفظ (السكاكي) .
 (١٧٣) الهاء في (قرينتها) الأولى عائدة على الاستعارة التبعية وفي الثانية عائدة على الاستعارة المكنية ، والمعنى : يجعل قرينة الاستعارة التبعية - التي عند غيره من علماء البلاغة - استعارة مكنية والتبعية قرينة لها ، ينظر هذا الرأي في مفتاح العلوم : ٦١٥ .
 (١٧٤) في (ب) (الى استعارة بالكناية) وفي (ج) (الى صورة الاستعارة بالكناية) ، وقد ورد ردّ السكاكي هذا للرأي العامة في المفتاح ٦٣٥-٦٣٦ .
 (١٧٥) وذلك كما في (أنبت الربيعُ البقل) يجعل (الربيع) استعارة بالكناية عن الفاعل الحقيقي - الذي هو الله جلّ وعلا - بوساطة المبالغة في التشبيه ، وجعل نسبة الإنبات إليه قرينة الاستعارة ، ينظر : مفتاح العلوم ٦٣٥-٦٣٦ .
 (١٧٦) ولعلّه يعني بالخطيب الخطيب القزويني صاحب كتابي (التلخيص والايضاح) ولكن حين رجعنا إلى هذين الكتاين لم نجد فيهما هذه التقسيمات التي ذكرها المؤلف عنه في باب الاستعارة سوى التقسيم باعتبار اللفظ إذ جعله على قسمين : اصلية وتبعية ، مع الإشارة إلى أن الخطيب قد قسّم الاستعارة بالنظر إلى خمسة اعتبارات ولكل اعتبار أقسام تنضوي تحته ،

(١٧٧) في (ج) (والمكنية كالمنية المستعمل في المشبه به كالمنية في قوله ...) والعبارة مرتبكة بالتكرار المخلّ والراجع أنه تحريف وقع في النسخة المعتمدة في الطباعة أو في الطباعة نفسها .
 (١٧٨) في (ب) (فهو) .
 (١٧٩) في (ب) (سقطت هذه العبارة ...) المخصوص ، و ادّعائي : وهو الأمر المعنوي الذي شأنه الإهلاك (...) .
 (١٨٠) في (ب) (ضراء) وهو تحريف واضح : يؤكد ما ورد في معرض كلام للسكاكي عن المثال نفسه ، ينظر : مفتاح العلوم ٦٠٧ .
 (١٨١) ينظر في كلام السكاكي السابق مفتاح العلوم ٦٠٤ ، ٦٠٧ ، ٦٠٩ ، مع ملاحظة أن السكاكي ذكر في كتابه تقسيمات رئيسة وفرعية كثيرة للاستعارة بلحاظات مختلفة .
 (١٨٢) في (ب و ج) لم يرد لفظ (السكاكي) .
 (١٨٣) الهاء في (قرينتها) الأولى عائدة على الاستعارة التبعية وفي الثانية عائدة على الاستعارة المكنية ، والمعنى : يجعل قرينة الاستعارة التبعية - التي عند غيره من علماء البلاغة - استعارة مكنية والتبعية قرينة لها ، ينظر هذا الرأي في مفتاح العلوم : ٦١٥ .
 (١٨٤) في (ب) (الى استعارة بالكناية) وفي (ج) (الى صورة الاستعارة بالكناية) ، وقد ورد ردّ السكاكي هذا للرأي العامة في المفتاح ٦٣٥-٦٣٦ .
 (١٨٥) وذلك كما في (أنبت الربيعُ البقل) يجعل (الربيع) استعارة بالكناية عن الفاعل الحقيقي - الذي هو الله جلّ وعلا - بوساطة المبالغة في التشبيه ، وجعل نسبة الإنبات إليه قرينة الاستعارة ، ينظر : مفتاح العلوم ٦٣٥-٦٣٦ .
 (١٨٦) ولعلّه يعني بالخطيب الخطيب القزويني صاحب كتابي (التلخيص والايضاح) ولكن حين رجعنا إلى هذين الكتاين لم نجد فيهما هذه التقسيمات التي ذكرها المؤلف عنه في باب الاستعارة سوى التقسيم باعتبار اللفظ إذ جعله على قسمين : اصلية وتبعية ، مع الإشارة إلى أن الخطيب قد قسّم الاستعارة بالنظر إلى خمسة اعتبارات ولكل اعتبار أقسام تنضوي تحته ،

- للاطلاع على هذه التقسيمات واصطلاحاتها ينظر:
- التلخيص ٣٠٨ - ٣٢٢ والإيضاح ٢٩٥ - ٣١١ .
- (١٧٧) في (ب) (فلاستعارة ...) من غير (إن) .
- (١٧٨) في (ج) (فلاستعارة بالمعنى المذكور...) .
- (١٧٩) في (ب) (مكنية) من غير واو .
- (١٨٠) ما بين الخطين ساقط من (أ) وأثبتناه من (ج) وبذكره يتم المعنى والسياق، ونفسه في (ب) ولكن من غير كلمة (لازم) .
- (١٨١) ويعني بالإثبات إثبات المشبه به أو لازمه للمشبه كما في: وإذا المنية أنشبت أظفارها .
- (١٨٢) لم ترد (إن) في (ب) .
- (١٨٣) في (ب) (في غير ما وضع له) .
- (١٨٤) كما سبق في بداية المخطوط عند تعريف المجاز .
- (١٨٥) في (ب و ج) (مثل) بدلا من (نحو) .
- (١٨٦) في (ب) (أثبت الربيع) فقط من غير ذكر المفعول به وهي جملة غير تامة، وفي (ج) (أثبت الربيع البقل) .
- (١٨٧) لفظ التعظيم لم يرد في (أ) وأثبتناه من (ب و ج) .
- (١٨٨) في (ب) (الهازم) من غير واو .
- (١٨٩) في (ب) (وهو أميرهم) .
- (١٩٠) في (ب) (... زائد على شيء) وفي (ج) (... زائد على المراد) .
- (١٩١) في (ب و ج) (نحو قوله تعالى) .
- (١٩٢) الشورى: ١١ . وفي (ج) بعد الآية زيادة عبارة (أي ليس مثله شيء) وهو توضيح لأصل الآية قبل الزيادة .
- (١٩٣) في (ب) من غير ذكر (الكاف) .
- (١٩٤) في (ب) (ما يُغَيَّرُ) .
- (١٩٥) يوسف: ٨٢ . مع ملاحظة أن جميع نسخ المخطوط ورد فيها فعل الأمر (اسأل) الوارد في الآية الكريمة بهذا الاملاء (واسئل) ، وما أثبتناه في متن المخطوط بالرسم العثماني المتبع في المصاحف الحديثة ، مع ملاحظة أنه في (ب) بزيادة (أي اسئل أهل القرية) وفي (ج) (أي اسأل أهل القرية) بعد الآية الكريمة .
- (١٩٦) في (ب) (فحذف الأهل وتغيّر...) وفي (ج) (فيحذف الأهل تغيّر...) وهو تصحيف؛ لأن الكلام لا يستقيم معها.
- (١٩٧) في (ب) (سُمِّيَا) على بناء الفعل للماضي المجهول وحذف النون .
- (١٩٨) ورد المجاز بالزيادة أو النقص عند السكاكي بعنوان (المجاز اللغوي الراجع الى حكم الكلمة في الكلام) المفتاح ٦٢٥ ، وكذلك القزويني في التلخيص ٣٣٦ - ٣٣٧ والإيضاح ٣٢٨ - ٣٢٩ .
- (١٩٩) في (ب) (في) بدلا من (من) .
- (٢٠٠) ينظر هامش رقم (٧) .
- (٢٠١) في (ب) (عنها) بدلا من (عنه) وهو تحريف .
- (٢٠٢) في (ب) (مجموع صفتك) وهو تصحيف واضح، و(مجمع ضغتك) كناية عن القلب؛ لأن الأضغان تجتمع فيه .
- (٢٠٣) ما بين الخطين لم يرد في (أ) وورد في (ب و ج) وإضافته لازمة لإتمام المعنى لأن المثال من دون إضافته لا يصلح للكناية ، فضلا عن وروده في كتب البلاغة القديمة ، ينظر هامش رقم (١٠) .
- (٢٠٤) في (ج) (بينها) ، والمقصود بالنسبة هنا تخصيص الصفة بالموصوف .
- (٢٠٥) في (ب) (إنَّ الكريم في بيت الفلان) بدلا من (إنَّ الكريم في بيت فلان) ، مع الإشارة إلى أنه في هذا المثال ينتهي متن النسخة (ب) من المخطوط والتتمة التي بعده في (أ و ج) .
- (٢٠٦) في (ب) (الخاتمة هكذا) تفت الرسالة المقبولة المرغوبة المنسوبة إلى الفاضل (كذا) ، والصحيح الفاضل محمود الأنطاكي تولدًا ثم الحلبي توطنًا في بلدة عينتاب في مدرسة مفتي (، وفي (ج) (بحمده عزَّ وتعالى قد أنجز طبع هذا الشرح المنيف ، والإيضاح اللطيف ، على رسالة العلاقة للفاضل النحرير محمود الأنطاكي ، في مطبعة الحاج محرم أفندي البوسنوي ، يسر المولى سبحانه وتعالى مأربه الديني والأخروي ، وتصادف ختام طبعه في أواسط الربيع الآخر ، لسنة ثلاث وتسعين ومأتين (كذا) ، والصحيح مئتين) وألف .

مصادر التحقيق ومراجعته

- ١- القرآن الكريم
- ٢- الإحكام في أصول الأحكام: علي بن محمد الأمدي (ت ٦٣١هـ)، تعليق الشيخ عبد الرزاق العفيفي، ط ٢ مؤسسة النور، بيروت ١٤٠٢ هـ.
- ٣- أساس البلاغة: أبو القاسم جارالله محمود بن عمر بن أحمد الزمخشري (ت ٥٣٨هـ)، تحقيق: محمد باسل عيون السود، ط ١، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، ١٩٩٨.
- ٤- أسرار البلاغة: الشيخ أبي بكر عبد القاهر بن عبد الرحمن بن محمد الجرجاني النحوي (ت ٤٧١ أو ٤٧٤هـ) تحقيق: أبو فهر محمود محمد شاكر، ط ١، دار المدني، جدة - السعودية، ١٩٩١ م.
- ٥- أعلام النبلاء بتاريخ حلب الشهباء: محمد راغب بن محمود بن هاشم الطباخ الحلبي، ط ١، المطبعة العلمية بحلب - سوريا ١٩٢٦ م.
- ٦- الأغاني: أبي الفرج الأصبهاني علي بن الحسين (ت ٣٥٦هـ)، تحقيق: عبد الكريم إبراهيم الغراوي ومحمود محمد غنيم، (د. ط)، مؤسسة الجمال، بيروت - لبنان، (د. ت).
- ٧- الإيضاح في علوم البلاغة المعاني والبيان والبديع: جلال الدين أبو عبد الله محمد ابن قاضي القضاة سعد الدين أبي محمد عبد الرحمن الخطيب القزويني (ت ٧٣٩هـ) ط ١، دار الكتاب الإسلامي، مطبعة أمير، قم - إيران، ١٤١١ هـ.
- ٨- إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون: إسماعيل باشا بن محمد أمين بن مير سليم الباباني أصلاً والبغدادي مولداً وسكناً

- ٩- البحر المحيط: أبو حيان محمد بن يوسف الأندلسي الكليسي، (د. ط)، وكالة المعارف الجلييلة، المطبعة البهية ١٩٤٥ م.
- ١٠- البحر المحيط: أبو حيان محمد بن يوسف الأندلسي الغرناطي (ت ٧٥٤هـ)، (د. ط)، دار الفكر، بيروت - لبنان، ٢٠٠٥ م.
- ١١- تحقيق التراث: د. عبد الهادي الفضلي، دار ومكتبة الهلال (بيروت) و دار الشروق، جدة - السعودية، المكتبة الجامعية، د. ط، ٢٠٠٨.
- ١٢- التفسير الكبير أو مفاتيح الغيب: فخر الدين محمد بن عمر بن الحسين الرازي الشافعي (ت ٦٠٤هـ)، تحقيق عماد زكي البارودي، (د. ط)، المكتبة التوفيقية (د. ت).
- ١٣- تفسير الكشاف عن حقائق التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل: أبو القاسم جار الله محمود بن عمر الزمخشري الخوارزمي (ت ٥٣٨هـ)، اعتنى به وخرّج أحاديثه وعلّق عليه: خليل مأمون شيماء، ط ٣، دار المعرفة، بيروت - لبنان ٢٠٠٩ م، طبعة بمجلد واحد كبير ب(١٢٣٦) صفحة.
- ١٤- التلخيص في علوم البلاغة: الإمام جلال الدين محمد بن عبد الرحمن القزويني الخطيب (ت ٧٣٩هـ)، ضبطه وشرحه الأديب الكبير الاستاذ عبد الرحمن البرقوقي، ط ٢، دار الفكر العربي، القاهرة - مصر، ١٩٣٢ م.
- ١٥- جامع البيان عن تأويل القرآن، أبو جعفر محمد بن جرير الطبري (ت ٣١٠هـ)، ضبط وتوثيق: صدقي جميل العطار، دار الفكر (د. ط) بيروت - لبنان، ٢٠٠٥ م.

- ١٥- الجامع لأحكام القرآن: أبو عبد الله محمد بن أحمد الانصاري القرطبي، (ت ٦٧١هـ)، ط ١، مكتبة الصفا، القاهرة-مصر، ٢٠٠٥ م.
- ١٦- دلائل الإعجاز في علم المعاني: عبد القاهر بن عبد الرحمن الجرجاني (ت ٤٧١هـ)، تحقيق: د. عبد الحميد هنداي، ط ١، دار الكتب العلمية، بيروت-لبنان، ٢٠٠١ م.
- ١٧- ديوان أبي تمام بشرح الخطيب التبريزي، تحقيق: محمد عبده عزّام، ط ٤، دار المعارف، القاهرة - مصر، د.ت.
- ١٨- ديوان الفرزدق: شرح: د. علي مهدي زيتون، ط ١، دار الجبل، بيروت-لبنان ١٤١٧هـ/١٩٩٧ م.
- ١٩- ديوان الهذليين: المجلس القومي الأعلى، (د.ط)، الدار القومية للطباعة، القاهرة-مصر، ١٩٦٥ م.
- ٢٠- زبدة الأصول: الشيخ بهاء الدين محمد بن حسين بن عبد الصمد الهمداني الهائي، تحقيق: فارس حسون كريم، (د.ط)، (د.ت).
- ٢١- شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك: عبد الله بهاء الدين بن عبد الله بن عبد الرحمن بن عقيل المصري (ت ٧٦٩هـ)، تحقيق: محمد محي الدين عبد الحميد، (د.ط)، مكتبة دار التراث، مصر، ١٩٩٨ م.
- ٢٢- شرح حماسة أبي تمام: أبو الحجاج يوسف بن سليمان بن عيسى الأعلام النحوي الشنتمري (ت ٤٧٦هـ)، تحقيق: د.علي المفضل حمّودان، ط ١، دار الفكر المعاصر، بيروت - لبنان، ١٤١٣هـ=١٩٩٢ م.
- ٢٣- شرح ديوان الحماسة: أبو زكريا يحيى بن علي الخطيب التبريزي (ت ٥٠٢هـ)، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، د. ط، المكتبة التجارية الكبرى، مطبعة حجازي، القاهرة - مصر، د.ت.
- ٢٤- شرح ديوان الحماسة: أبو علي أحمد بن محمد بن الحسن المرزوقي (ت ٤٢١هـ) نشره: د. أحمد أمين وعبد السلام هارون، ط ١، دار الجبل، بيروت-لبنان، ١٩٩١.
- ٢٥- شروح التلخيص: مجموعة مؤلفين، ط ٤، دار البيان العربي ودار الهادي، بيروت-لبنان، ١٩٩٢ م.
- ٢٦- الصاحي: أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكريا، (ت ٣٩٥هـ)، تحقيق: السيد أحمد صقر، (د.ط)، دار احياء الكتب العربية - القاهرة - مصر، (د.ت).
- ٢٧- صحيح مسلم: للإمام أبو الحسن مسلم بن الحجاج بن مسلم القشيري النيسابوري (ت ٢٦١هـ)، ط ١، مؤسسة المختار، القاهرة ٢٠٠٥ م.
- ٢٨- العدة في أصول الفقه: شيخ الطائفة أبو جعفر محمد بن الحسن الطوسي (ت ٤٦٠هـ): تحقيق محمد رضا الأنصاري القمي، ط ١، مطبعة ستارة، قم - ايران ١٤١٧ هـ.
- ٢٩- الفصول في الأصول: أحمد بن علي الرازي الجصاص (ت ٣٧٠هـ)، دراسة وتحقيق: د. عجيل جاسم النشبي، ط ١ مؤسسة التراث الإسلامي، ١٩٨٥ م.
- ٣٠- في تحقيق التراث: د. زهير غازي زاهد و د. ناظم رشيد، دار الضياء، النجف الأشرف-العراق، ط ١، ٢٠٠٦.

Abstract

The Arabic and Islamic heritage especially the literary one is still rich in treasures of knowledge waiting for inspection and to be taken out of safes and manuscripts to the world of printing and publication so that students and art amateurs can make use of them. Our work investigates one of the manuscripts of this heritage, especially the rhetorical, and comments on it. It is the "Letter of Relation" by Mahmood AL-Antaki. It is a concise letter consisting of three research fields of Al-Bayan science (science of statement) which are "truth", "metaphor" and "metonymy". The author of this letter investigated the definitions of the terms of these research fields and the divisions ramifying from them in the light of the ends of the term and the relationship between the original lexical meaning of the word and the metaphorical and metonymical meaning of the same word. The author also pointed out to the controversy between the inspectors and rhetoricians in referring some kinds of allegory to their sources. In addition, he collected 28 of metaphorical relations that were scattered in the writings of the rhetoricians and compared them to his relations of the scientists of basics. He

- ٣١- قواعد الإملاء وعلامات الترقيم : عبد السلام محمد هارون ، تنقيح وتعليق: محمد ابراهيم سليم و نبيل عبد السلام هارون، دار الطلائع، القاهرة- مصر، د.ط، د.ت.
- ٣٢- لسان العرب: الإمام العلامة أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم ابن منظور الأفرقي المصري (ت ٧١١ هـ) ، د. ط ، دار صادر ، بيروت - لبنان ، د. ت .
- ٣٣- المحصول في علم أصول الفقه : فخر الدين محمد بن عمر بن الحسين الرازي (ت ٦٠٦ هـ) ، دراسة وتحقيق : د. طه جابر فياض العلواني ، ط ٢ ، مؤسسة الرسالة ، بيروت - لبنان ، ١٩٩٢ م .
- ٣٤- معجم المؤلفين : عمر رضا كحالة ، (د. ط) ، دار إحياء التراث العربي ومكتبة المثنى ، بيروت - لبنان ، (د. ت) .
- ٣٥- المعجم الوسيط : ابراهيم مصطفى وآخرون ، د. ط ، دار الدعوة ، استانبول - تركيا ، ١٤١٠ هـ / ١٩٨٩ م .
- ٣٦- مفتاح العلوم: أبو يعقوب يوسف بن أبي بكر بن محمد بن علي السكاكي (ت ٦٢٦ هـ)، تحقيق: أكرم عثمان يوسف، دار الرسالة، بغداد- العراق، ط ١ ، ١٩٨١ م.
- ٣٧- منهج تحقيق النصوص ونشرها: د. نوري حمودي القيسي و د. سامي مكي العاني ، مطبعة المعارف ، بغداد - العراق ، د. ط ، ١٩٧٥ .

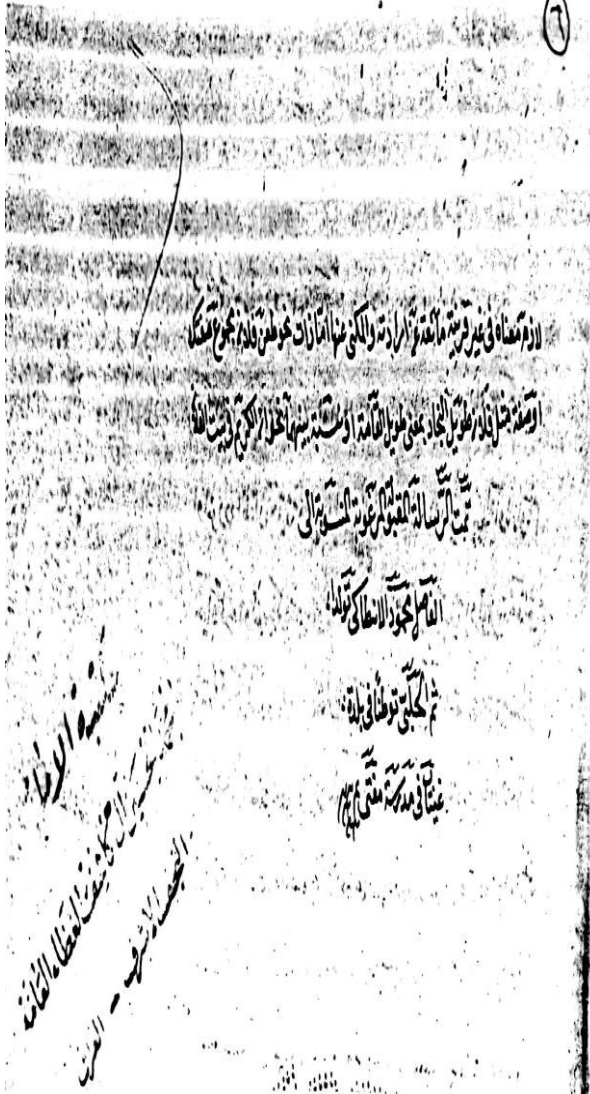
Cod. Arab. 099 - 03
Bl. 58r: ar-Risla f-Ilqqa



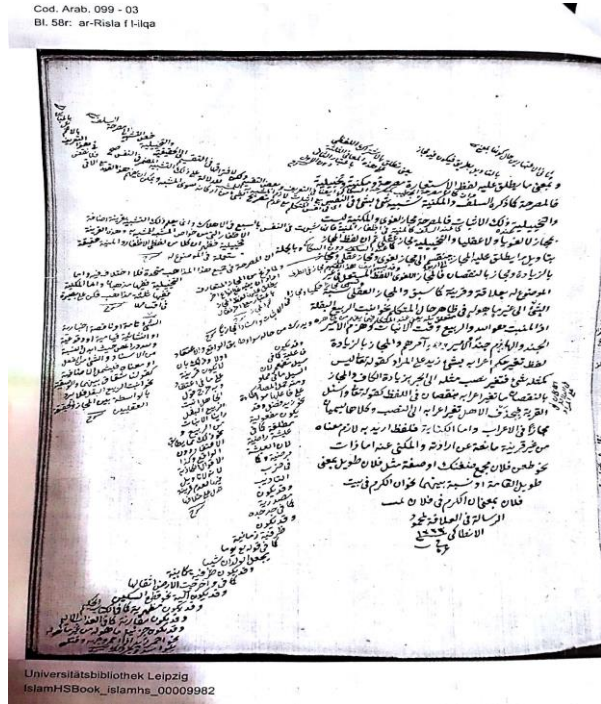
Universitätsbibliothek Leipzig
IslamHSBook_islamhs_00009982

exemplified for each question he investigated, either from the Holy Quran, poetry, a saying, or an educational example. AL-Antaki did not divide his letter according to research points. We undertook this task by dividing the letter into sections according to rhetorical term and according to the opinions of the scholars the author dealt with. In the introduction, we referred to the author's life and what relates to him. We also stated our approach of inspection and what was available of manuscripts to us. We ask Almighty Allah that we were successful in inspecting and commenting on this letter.

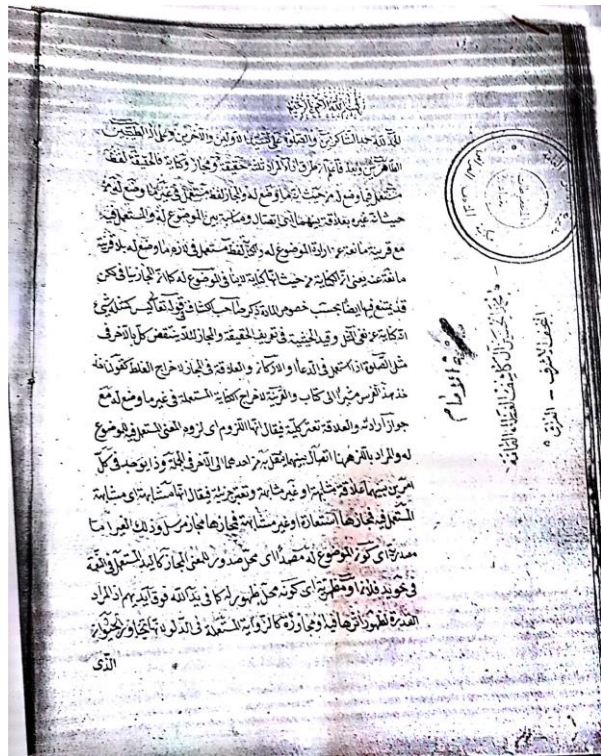
الصفحة الاولى من النسخة الاصل (أ)



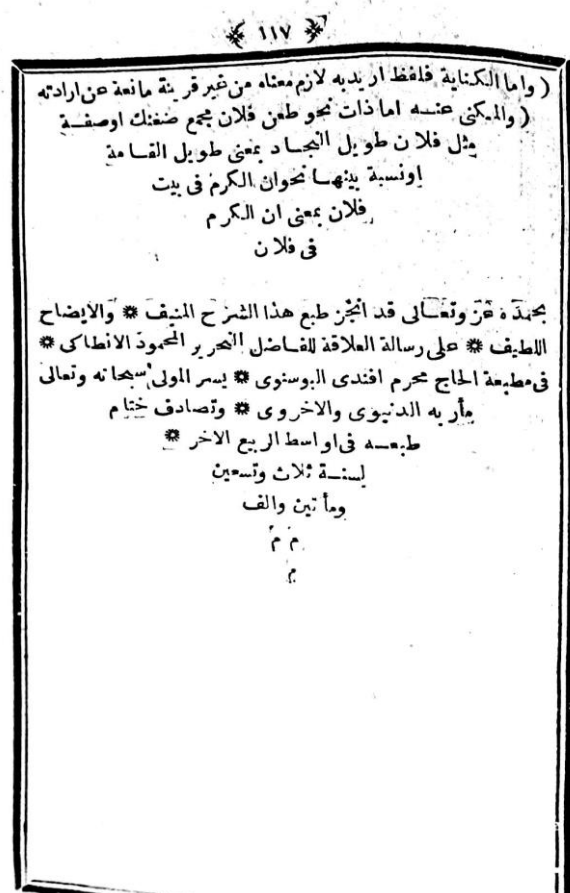
الصفحة الأخيرة من النسخة (ب)



الصفحة الأخيرة من النسخة الاصل (أ)



الصفحة الأولى من النسخة (ب)



الصفحة الأخيرة من النسخة (ج)



الصفحة الأولى من النسخة (ج)